

زهور الجوادين
مجلة فصلية - تعنى بشؤون المرأة والأسرة
تصدر عن وحدة الإصدارات
قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ العتبة الكاظمية المقدسة
العدد ١٢٨ / السنة السادسة عشر / ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
16
تتجلينَ كنجماتِ ضوى
يا زهورَ العشقِ في نهرِ الصفاءِ
عيدُك (السادسُ عشر) قد بدا
زاهرَ الطلةِ في أبهى لقاءِ

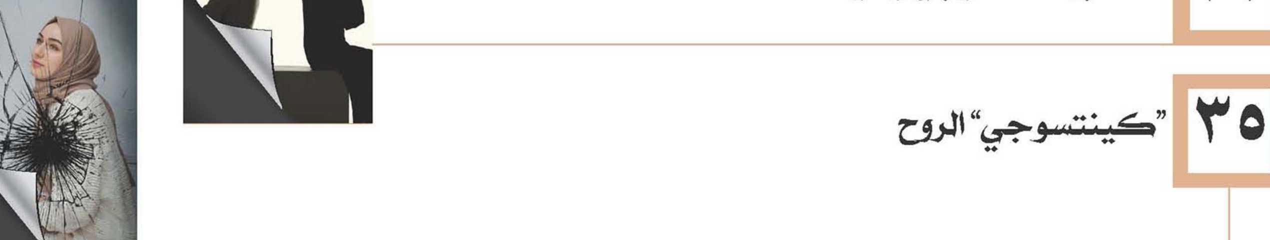




مجلة فصلية تعنى بشؤون المرأة والأسرة تصدر عن
وحدة الإصدارات/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ العتبة الكاظمية المقدسة
العدد ١٢٨ / السنة الخامسة عشر ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٥١٤) لسنة ٢٠١١م
زورونا: (www.aljawadain.org) راسلونا: (flowers@aljawadain.org)

في هذا العدد





قصة نجاح

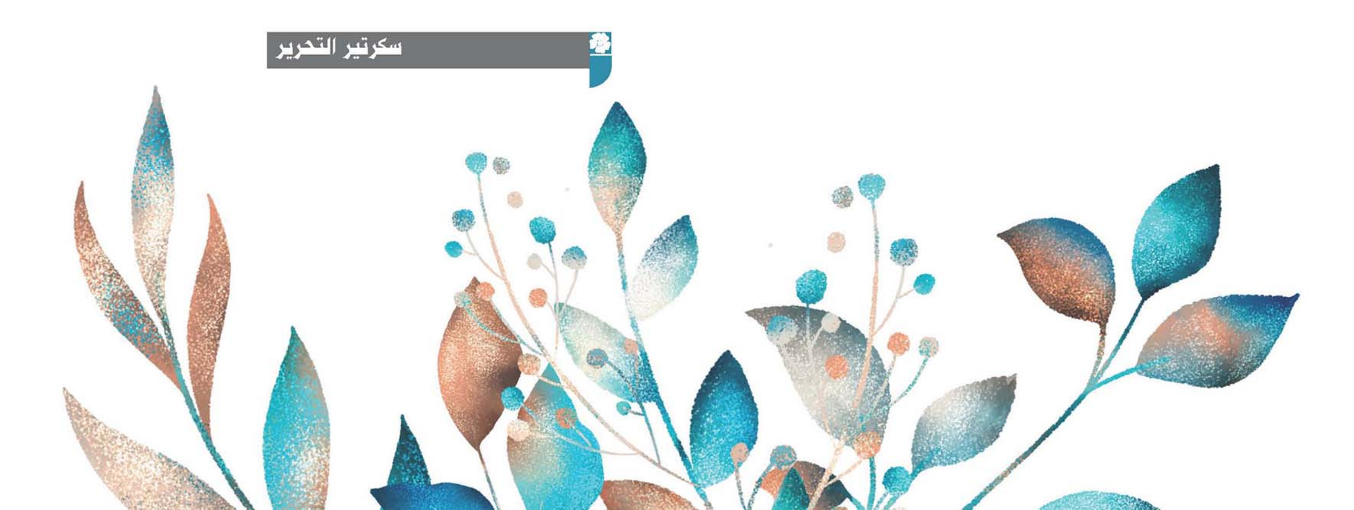
مرت الصحافة النسوية بسيرورة تاريخية وبديناميكية مستمرة. وعلى الرغم من ذلك فإنها ما تزال غير مكتملة الأركان، ومحفوفة بمخاطر تراجعها وإخفات وهجها أو الاعتداء على مساحتها. فمنذ أن أبصرت الصحافة النسوية النور في العراق لأول مرة في عام ١٩٢٣ والمرأة تناضل وتنافح في سبيل إثبات وجودها. فلم يكن الطريق أمامها معبداً بل كان شائكاً ومعقداً، إذ ابتليت أغلب الإصدارات النسوية بضعف مضمونها، وسطحية معالجاتها وقلة إمكانياتها، وقصر عمرها، فلم يستمر أي منها أكثر من ثلاث سنوات، وبشكل متقطع غير منتظم.

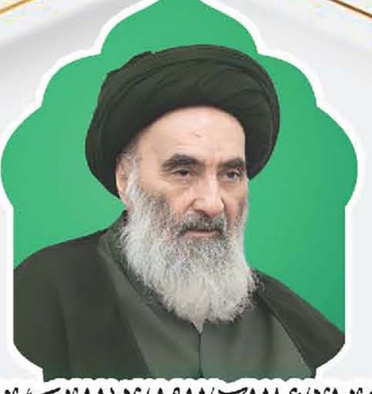
إلا إن انبعاث الروح للصحافة العراقية النسوية ونقطة تحولها الحقيقية كانت بعد التغيير عام ٢٠٠٣، حيث جاء تدشين أولى الخطوات لتثبيت حقوق حرية التعبير وحرية الصحافة وعدم إقصاء أي فئة من المجتمع، وتكللت هذه الحقوق بإصدار العديد من المجلات المتخصصة ومنها المجلات النسوية من قِبل جهات شتى. وكانت مجلة (زهور الجوادين) إحدى عطاءات المؤسسة الدينية وثمرة الجهود الميمونة للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث كانت المجلة من بين المجلات الجياد المهتمات في مجال التنمية الثقافية للنساء وللأسرة المسلمة، عبر تقديم إعلام موضوعي يعزز من شأن المرأة ويرتقي بها ويرفع من إمكانية نهوضها النوعي والمعنوي.

ونحن نفتتح سنتنا السادسة عشر بإصدار هذا العدد، يبدو لنا جلياً أن مجلة زهور الجوادين خلال هذا العمر الخصب، تعدت مسألة إثبات الوجود، بل ارتقت إلى مستوى الصمود والمنافسة في السوق الإعلامية في وقتٍ صعبٍ طغت فيه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة على المقروءة، الأمر الذي أسهم في عودة البشرية إلى عصر المنطوق والمشافهة بديلاً عن المحفوظ والمدون.

كانت أعوام المجلة سماناً حافلات بالنشاط الواعي بتوافر ما لم يتوافر لسواها من عوامل النجاح المتمثلة بتوفيقه تعالى، وكرم وليه الحجة بن الحسن، وببركة المكان والمكين، وبمراعاة أبوية حريصة حانية من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، وبتفاني أفراد أسرتها أصحاب النفوس الولائية، وبحب قرائها الكرام الذين أسهموا في ازدهار هذا النشاط المبارك عبر تشجيعهم المستمر ومتابعتهم الميمونة التي تشحذ الهمم وتنضج القدرات، كل ذلك جعل من زهور الجوادين قصة نجاح تطرق الأسماع وتفرض ذاتها بقوة الإبداع.

سكرتير التحرير





سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

رؤية الهلال

www.sistani.org

السؤال:

لماذا لا نتّبع التقنية العلمية (أقصد الأجهزة فيما يخصّ رؤية الهلال في الأعياد وبدايات الأشهر) ونعتمد الرؤية بالعين المجرّدة؟

الجواب:

لأنّ المستفاد من النصوص الشرعية أنّ العبرة في دخول الشهر القمري بوجود الهلال في الأفق عند غروب الشمس بدرجة من الارتفاع والإضاءة بحيث يكون قابلاً للرؤية بالعين المجرّدة الاعتيادية لولا الموانع.

السؤال:

قد يقال: إنّ في زمن النبيّ (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) كانت قوّة البصر أقوى بمراحل من هذا الزمن وكان صفاء السماء وقلّة التلوّث يسمحان بالرؤية بالعين المجرّدة. أمّا في زماننا هذا فليس الأمر كذلك. فلماذا لا يتمّ البناء على كفاية الرؤية بالأدوات المقرّبة؟

الجواب:

لا دليل على أنّ العيون كانت فيما مضى أقوى بمراحل، بل في زماننا هذا يمكن استخدام النظارة الطبية لمن يعاني من قصر النظر حيث لا يرى الأشياء البعيدة بوضوح، ولم يكن هذا متاحاً في الأزمنة السابقة.

وأمّا التلوّث البيئي فيختلف مستواه من منطقة إلى أخرى، فإذا تأكّد المكلّف في مكان معيّن أنّ المانع من رؤية الهلال بالعين المجرّدة الاعتيادية هو وجود الملوّثات الجوّية في ذلك المكان فلا بأس بالبناء على دخول الشهر الجديد فيه، وأمّا جعل ذلك ذريعةً للاعتماد على التلسكوب والمناظير بصورة عامّة ــ وهي التي تفوق إمكانيتها لرؤية الأشياء البعيدة عشرات المرّات ما يتسبّب فيه التلوّث الجوّي من حاجب عن الرؤية البصرية غير المسلّحة ــ فهو ممّا لا مجال له.

السؤال:

ما حكم الهلال الذي يثبت في مكانٍ دون غيره؟

الجواب:

لكلّ مكانٍ حكمه إلّا إذا ثبتت وحدة المكانين في الأفق.

السؤال:

إذا حلّت الليلة الثلاثون من شهر شعبان ولم يُرَ الهلال فهل يجوز صوم نهارها؟

الجواب: يجوز صومه لا بنيّة رمضان، بل بنيّة اليوم الأخير من شعبان أو بنيّة القضاء مثلاً.

السؤال:

لماذا لا يعتدّ بقول هؤلاء الفلكيين في ثبوت الهلال عندما يفتي هؤلاء الفلكيون بخروج القمر من المحاق وولادته إلّا أنّه لا يمكن رؤيته. وهل الأساس في ثبوت الهلال ولادة الهلال أم رؤيته؟

الجواب:

هنا عدّة أمور:

١- إنّ إخبار الفلكيين عن الكسوف والخسوف والمحاق وولادة الهلال ونحو ذلك يبتني على محاسبات رياضية كانت معروفة منذ مئات السنين ولا يقع فيها خطأ عادةً إلّا ممّن لا يكون خبيراً بإجرائها، وعلى هذا الأساس يحصل الاطمئنان عادةً من قول الفلكيين أنّ القمر في الشهر الفلاني يدخل في المحاق في الساعة كذا ويخرج منه في الساعة كذا.

٢- العبرة في بداية الشهر شرعاً بظهور الهلال في الأفق على نحوٍ قابل للرؤية بالعين المجرّدة لولا السحاب ونحوه من الموانع، فلا يكفي العلم بوجوده بعد ولادته ولكن على نحوٍ غير قابل للرؤية مطلقاً أو على نحوٍ غير قابل للرؤية إلّا بالأدوات المقرّبة والرصد المركّز، ومن هنا لا ينفع إخبار الفلكي عن ولادة الهلال وخروجه من المحاقّ في ثبوت أوّل الشهر. نعم، إذا أخبروا عن عدم ولادة الهلال بعد عند الغروب أو أخبروا أنّ له من العمر ساعة أو ساعتين مثلاً أوجب ذلك ــ عادةً ــ الاطمئنان بعدم صحّة الشهادة على رؤيته في تلك الليلة.

٣- هناك اختلاف كثير بين الفلكيين في خصوصيات الهلال الذي يكون قابلاً للرؤية بالعين المجرّدة ــ لولا العوائق الخارجية ــ من حيث نسبة القدر المُنار منه ودرجة ارتفاعه عن الأفق ومقدار بُعده الزاويّ عن الشمس وغير ذلك من الخصوصيات، ولا يمكن الاعتماد على قول أيٍّ منهم في هذا المجال، والعبرة بما يحصل من الاطمئنان بملاحظة مجموع الخصوصيات والقرائن.

السؤال:

هل المراد بتطوّق الهلال بروز طرفيه أو كونه محاطاً بهالة من النور؟

الجواب:

المراد ظهور النور حوله كطوق مع ظلام دامس في الوسط، علماً بأنّه لا أثر للتطويق عند سماحة السيد (دام ظلّه).

مسيرة عطر

زهراء المتغوي/ البحرين

تتجلــينَ كبــدرٍ في ســمائي
واضــحَ الفكــرةِ حلــوَ الانتماءِ
تتجلــينَ كنجمــاتٍ ضــوى
يــا زهورَ العشــقِ في نهــرِ الصفاءِ
عيــدُك (الســادسُ عشر) قــد بدا
زاهــرَ الطلــةِ في أبهــى لقــاءِ
فأتيــتُ اليــوم خجــلى لغتــي
وتلفّعــتُ طويــلا بحيائــي
ونقشــتُ الحــرفَ ودًّا مــا خفى
ليس مسًّــا مــن خيالِ الشــعراءِ
بــل فصــولًا لربيــعٍ يانــعٍ
تربــطُ الإبــداعَ بالحــبِّ الولائي
لل(جواديــن) بفخــرٍ تنتمــي
فذراهــا في ســماواتِ ارتقــاءِ
هكــذا الأهــدافُ لا حــدَّ لهــا
تشــعلُ الجــذوةَ مــن كلِّ انطفاءِ
أيّ إبــداعٍ لفــنٍّ ســاحرٍ
نظــم الفصحــى بحــرِ الأدباءِ!
وبحــوثٍ مثــل بحــرٍ دافــقٍ
ومقــالاتٍ غــدت نبــعَ ارتــواءِ !
وإلى الســيرةِ تاريــخ هــدى
أشــعلت للنــاس نــبراس ضياءِ
ولهــا الأطهــار باتــت قــدوةً
ترفــع التبيــين في أعــلى لــواءِ
وكــذا الأسرة في صفحاتهــا
حصلــت كل اهتمــامٍ واعتنــاءِ
لــم تــزل تســطع في أفيائهــا
ومضــة الإشراق من نون النســاءِ
ســبقت كلَّ (المجــلاتِ) خطــى
لأمــامٍ حــين ســارت لــوراءِ
وأتيــتُ اليــوم أهــدي ومضــةً
مــن تهاني النبضِ في ذكــرى العطاءِ
ولمــن يخلــصُ في روضاتهــا
أســألُ الوهــابَ في طــيِّ دعائي
يجعــل التوفيــقَ ظــلا وارفًــا
في ثبــاتٍ وســدادٍ ونمــاءِ
وختــامُ الحــرفِ نفحات شــذى
تعبــقُ الفرحــةَ في مســك انتهاءِ

إبداعٌ في الذاكرة

منذ أن صدرت مجلة زهور الجوادين في رحاب الإمامين عليهما السلام، اضطلعت بأدوار مهمة وذكية في نشر المعرفة الفكرية، انطلاقاً من مبدأ الشعور بالمسؤولية، واستشعاراً بالحاجة الآنية للمرأة العراقية، التي تاقت نفسها المفضلة، من هنا كانت الذكرى السنوية لتأسيس المجلة فرصة ذهبية لإقامة بعض الأنشطة العلمية، حتى لا تقتصر تلك المناسبة الثقافية على كلمات الإطراء غير المؤثر، فمن الأهمية أن تتسق الأهداف مع الأدوار التي على المجلة أن تؤديها في خطتها الساعية إلى بناء شخصية المرأة الإيجابية الفاعلة. وفي هذه الوقفة العجلى اخترنا بعضاً من المحطات الزاخرة التي تركت بصمة وأثراً والمتمثلة بحزمة من ندوات ومسابقات أقامتها أسرة مجلة زهور الجوادين تزامناً مع افتتاحية بعض السنوات الجديدة من عمر المجلة المديد -إن شاء الله-، وإليكم بعضها:

❖ ندوة فكرية نسوية تحت شعار: **(السيدة الحوراء عليها السلام شمس تضيء درب الأحرار)**، تزامناً مع ولادة السيدة زينب عليها السلام ولمناسبة دخول المجلة عامها التاسع، إذ كان في هذه الندوة بحثان: الأول لسماحة الشيخ عَدِي الكاظمي رئيس قسم الشؤون الفكرية، الذي كان تحت عنوان: (زينب الكبرى ودائرة العصمة) ناقش فيها مقام السيدة الحوراء ومكانتها والمنهج العلمي لهذه الشخصية، وما لها من دور كبير في طف كربلاء ودفاعها عن حرم رسول الله صلى الله عليه وآله، كما تناول موضوع العصمة ومرتبتها كونها صاحبة عصمة واجبة وعالمة غير معلّمة. والبحث الآخر للباحثة أ.د. (عهود عبد الواحد العكيلي) من كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد / جامعة بغداد، وكان بحثها تحت عنوان: (المرأة الرسالية بين الحياء والشخصية القوية قراءة تحليلية للنصوص والواقع) التي استعرضت الصفات الفريدة للسيدة العقيلة زينب عليها السلام من شجاعة وقوة وشموخ وإباء في أشد المواقف صعوبة وأكثرها خطورة.



❖ ندوة فكرية نسوية لمناسبة ذكرى ولادة السيدة زينب عليها السلام ووصول مجلة زهور الجوادين إلى العدد مائة، جاءت الندوة تحت شعار **(من معين الحوراء نرتشف الفكر والعطاء)** على قاعة أسد الله الحمزة بن عبد المطلب عليه السلام، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة، وثلة من المشايخ الأجلاء، وجمع مبارك من الشخصيات النسوية السياسية والأكاديمية والحوزوية والاجتماعية، فضلاً عن حضور جمع مميز من الكوادر النسوية العاملة في العتبات المقدسة. كان أول بحوث الندوة للباحثة الدكتورة حنان العبيدي تحت عنوان (السيدة زينب عليها السلام بين القيادة والإعلام)، حيث بينت في بحثها: الدور الرسالي لعقيلة الطالبيين السيدة زينب عليها السلام في واقعة الطف وما بعدها من مأساة كبيرة الدور الأبرز في هذه الملحمة الجهادية إذ تقلدت دوراً قيادياً ورسالياً وعسكرياً يقابل الجيش العسكري ليزيد بن معاوية بل يضاهيه، حتى دحرت الطغاة وانتصرت لأخيها أبي عبد الله الحسين عليه السلام، حيث وضعت للعالم الإسلامي بل للبشرية أجمع مناراً نستعين به على تخطي الأزمات والعقبات والمواقف الصعبة التي نواجهها في هذه الحياة، لتصبح السيدة زينب عليها السلام أنموذجاً وقدوة لكل النساء والرجال في مواقفها المشرفة وعلمها اللدني وصبرها العظيم. والبحث الثاني للباحثة كفاح الحداد الذي تحدث عن (دور المرأة في إعلام العتبات المقدسة)، إذ بينت في بحثها: تاريخ الإعلام النسوي في العراق وكيف كان يهاجم الثقافة والأفكار الإسلامية حيث ظهرت في الستينيات بعض المجلات النسوية تدعو وتشجع على السفور وخلع الحجاب والتحرر المزيف، وبعد سقوط النظام البائد تغيّرت مسيرة الإعلام النسوي وبدأ ينشط حيث أسهمت العتبات المقدسة في إقامة المهرجانات والندوات وإصدار النشرات الثقافية والمجلات النسوية وعلى جعل كوادرها الإعلامية من النساء واستطاعت بذلك أن تحرك الطاقات الكامنة النسوية وتستثمرها إيجابياً في تثقيف المرأة وتوعيتها دينياً واجتماعياً وفي مجالات الحياة كافة لتسهم في تربية أبنائها وتوعية المجتمع ككل، كما أشادت السيدة الباحثة بالمجلات النسوية التي تصدرها الكوادر النسوية في العتبات المقدسة وعلى رأسها مجلة (زهور الجوادين) الصادرة عن العتبة الكاظمية المقدسة. والبحث الأخير للباحثة أ.د. وجدان فريق وعنوانه (العتبة الكاظمية المقدسة مركز إشعاع فكري -مجلة زهور الجوادين أنموذجاً)، وقد بينت في بحثها: دور العتبة الكاظمية المقدسة التي أخذت على عاتقها نشر تلك المبادئ وتثقيف المجتمع برمته، ولا يتم ذلك إلا من خلال الإعلام الحقيقي الصادق وتلك المنشورات الثقافية التي تهتم بنشر فكر أهل البيت عليهم السلام وعلومهم وعطائهم الثر، ومجلة زهور الجوادين واحدة من تلك النفحات الإيمانية المهمة التي انطلقت من فيء الإمامين الجوادين عليهما السلام، كما تناولت الباحثة في بحثها هوية المجلة واهتماماتها وأبوابها وتاريخها منذ بداية صدورها إلى حد إصدار العدد مائة.

❖ ندوة فكرية نسوية عن حياة السيدة الزهراء عليها السلام تزامناً مع ولادتها الميمونة ودخول مجلة زهور الجوادين عامها الثالث عشر، تحت

شعار (السيدة الزهراء عنوان جهاد وفداء ومنهاج حق وإباء)، وفي هذه الندوة ألقت الباحثة السيدة كفاح الحداد بحثاً بعنوان (قراءات في السيرة الفاطمية) استعرضت فيه مقام سيدة نساء العالمين ومكانتها وجوانب من مدرستها المتكاملة في المعارف والعلوم والسلوك السليم والخلق الكريم، وشهدت الندوة مشاركة الدكتورة آمال خلف آل حيدر ببحث آخر بعنوان (طاعة المرجعية أحد مصاديق الدفاع عن الشرعية) تطرق من خلاله إلى مرجعية السيدة الزهراء عليها السلام المتمثلة باقتدائها بالأسوة الحسنة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله في حياته وبعد مماته انتقلت فيها إلى مرجعية أمير المؤمنين عليه السلام والطاعة التامة له، كما أوضحت الباحثة الطاعة المبصرة المتمثلة بطاعة المجاهدين لمرجعيتهم الرشيدة وتلبيتهم لفتوى الدكتورة (رجاء محمد بيطار)، لعددٍ من القاصات والمتدربات من داخل وخارج العراق، والتي دامت أكثر من ثلاثة أشهر، عقبها امتحان نظري ثم امتحان عملي، كانت مدته التحضيرية ما يقارب الشهرين، سبق ذلك كله إعطاء فترة زمنية كافية ما يقارب شهراً ونصف الشهر، لغرض التسجيل والانضمام إلى صفوف الدورة، عبر الإعلان عن الدورة وإطلاق استمارة إلكترونية نُشرت على موقع العتبة الرسمي لهذا الغرض، إذ كان عدد المسجلات بعد غلق الاستمارة أكثر من ٢٨٠ مشتركة، من العاصمة بغداد، والمحافظات العراقية كافة، فضلاً عن مشتركات من دول مختلفة، منها: (البحرين، الكويت، السعودية، لبنان، سوريا، إيران، هولندا).

"من الأهمية أن تتسق الأهداف مع الأدوار التي على المجلة أن تؤديها في خطتها الساعية إلى بناء شخصية المرأة الإيجابية الفاعلة."

الدفاع الكفائي، وتضمنت الندوة تكريم عدد أمهات وزوجات شهداء فتوى الدفاع الكفائي.

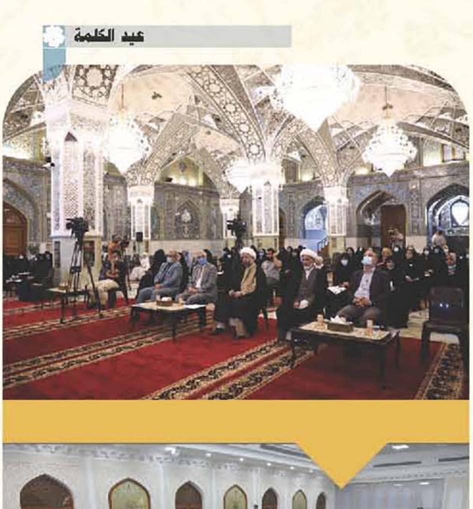
❖ ندوة فكرية نسوية عن دور المرأة في المعترك الإعلامي تحت شعار (المرأة والحراك الإعلامي أسباب التراجع وطموحات النهوض)، تزامناً مع دخول مجلة (زهور الجوادين) عامها الرابع عشر، وكان فيها بالبحث الأول للدكتورة (بيان عبد الحسين العريض) الخبيرة في وزارة الثقافة العراقية سابقاً والمتخصصة في الإعلام الإسلامي، الذي كان تحت عنوان (الإعلام النسوي في العراق ومتغير التحديات)، والبحث الآخر هو للكاتبة والباحثة السيدة (منتهى محسن محمد) بعنوان (تجربة الإعلام النسوي (مجلة زهور الجوادين أنموذجاً). واختتمت الندوة بتكريم الفائزات في مسابقة زهور الجوادين للقصة القصيرة.

وتزامناً مع المناسبة ذاتها -دخول مجلة (زهور الجوادين) عامها الرابع عشر- أقامت المجلة مسابقة لكتابة القصة القصيرة إلى جنب الندوة الفكرية، ووصل عدد القصص المشاركة إلى ما يقارب المئة قصة من داخل وخارج العراق، حيث فازت قصة ملاك أسمر بالمرتبة الأولى، والجدير بالذكر أن العتبة الكاظمية المقدسة قامت بطباعة إصدار يتضمن جميع القصص المقبولة في المسابقة، ويباع في معرض الجوادين للكتاب، البيع المباشر، تحت عنوان(عبق الزهور).

واستكمالاً لهذه الجهود الأدبية أطلقت أسرة المجلة (الدورة الإلكترونية في فن كتابة القصة القصيرة) تحت إشراف الروائية والقاصّة اللبنانية

❖ في الذكرى السنوية لإطلاق فتوى الجهاد الكفائي للمرجعية الرشيدة، وإيقاد الشمعة الخامسة عشرة من عمر مجلة زهور الجوادين، أقيمت ندوة نسوية تحت عنوان: (فتوى الدفاع الكفائي وأثرها في الثقافة المهدوية)، وألقيت فيها ثلاثة بحوث، الأول كان لفضيلة الشيخ الدكتور عماد الكاظمي بعنوان: (دور فتوى الدفاع الكفائي وآثارها العقائدية والإنسانية) استعرض فيها دور المرجعية المباركة وأثرها الكبير في مجريات تاريخ العراق المعاصر، وحفاظها على الدولة العراقية، كما بيّن الباحث آثار الفتوى حين عكست أمرين وهما: (مداد العلماء ودماء الشهداء) وكانت حافزاً للمزيد من العطاء، فضلاً عن توحيدها للمواقف، ودعم وإسناد القوات الأمنية، ورعاية المهجرين. وكان البحث الثاني للباحثة أ. م. د آمال آل حيدر تحت عنوان: (دور فتوى الدفاع الكفائي في إعداد المرأة الممهدة) أشارت خلالها إلى سمات المرأة الممهدة والثقافة الفقهية، والقيم الأخلاقية، وحُسن الجهاد، وإيمانها المُطلق بالفتوى والعمل على تهيئة لوازم الدعم اللوجستي للمقاتلين.

والبحث الأخير كان للباحثة م . د. زينة كاظم محسن، بعنوان: (المقالات المهدوية في الصحافة النسوية مجلة زهور الجوادين «أنموذجاً») تناولت خلالها نبذة عن تاريخ تأسيس مجلة زهور الجوادين وأسرة تحريرها وأبوابها، والمقالات المهدوية التي نشرت في أعدادها، كما قدمت الباحثة مقترحات هادفة تسعى من خلالها توسيع دور المعرفة المهدوية.












المؤمن
مثل كفّتي ميزان،
كلما زيد في إيمانه
زيد في بلائه

القدوة في البلاء

رجاء محمد بيطار / لبنان

"المؤمن مثل كِفتي ميزان، كلّما زيد في إيمانه زيد في بلائه"!

قرأت القول عابرًا في البداية على صفحة التقويم، ثم استوقفني فأعدته، ورنوت أستطلع المصدر لأتأكّد، على عادتي كلّما قرأت حديثًا شريفًا صدمني بفكرة جديدة، فأردت التحقّق من صحّته قبل أن أتدبّره وأجادل نفسي فيه.

كان من أحاديث الإمام الكاظم (عليه السلام)...

أطلقتُ زفرةً طويلةً وأنا أتأمّل، من مجلسي على طاولتي بقرب نافذة غرفتي، وراحت عيناي تقلّبان صفحات المدى القريب، الذي برزت في جنباته بضع شجيرات من حديقة بيتنا الخلفية، قد بدأت براعم بعضها تظهر إيذانًا بإطلالة الربيع...

كانت البراعم الخجولة أكثر سحرًا مما رأيتها عليه البارحة، وحسبتُني أتلهّى عن تدبّر الحديث الذي حيّرني، ولكن فكرةً ما عصفت في خاطري فأطربتني، وجعلتني أزفر من جديد، براحةٍ هذه المرة.

بلى، فالمؤمن إذا ازداد إيمانًا غدا أقوى وأصبر على تحمّل البلاء، فيحمّله الله مسؤوليةً إضافية، هي مسؤولية حسن الاقتداء... تمامًا كهذه الأشجار التي قسا عليها الشتاء ولعبت بها العواصف والبروق والرعود لشهورٍ طويلة، حتى إذا مسّها الدفء وشعاع الشمس من جديد، أزهرت وهبّت الحياة تطلّ من أعناقها، وصارت أنس النظر وجلوة الفكر ومنشأ الجمال المقبل والثمر المثقل...

أعجبتني الفكرة، فسارعت إلى دفتر ملاحظاتي لأدوّنها... وجدت القلم حيث تركته آخر مرة، بين طيّات تلك الفكرة السابقة، حينما استقرّ رأيي على رفض ذلك الخاطب الميمون، بعدما تحقّقت من سطحية تفكيره وعدم انسجام تطلّعاته للمستقبل مع تطلّعاتي وآفاقي؛ توالت كلمات الحمد على شفتيّ وأنا أخطّ فكرتي الجديدة، ولم أسمح لنفسي باجترار الماضي، بل هرعت أدوّن التفاصيل التي سحرتني، حول الإيمان والبلاء، وأغوص قليلًا في ذلك العمق الرائع، الذي يستلّ منّا دائمًا ما هو جميلٌ وفريد... وعبَر في خيالي سؤالٌ سريع:

- هل كان ذاك الشابّ ليرى الأمور من هذا المنظور؟!

وعبَرت الإجابة بنفس السرعة أو بسرعةٍ أكبر:

- بالطبع لا، فقد علمتُ أن أكبر همّه أن يحافظ على ماله ومركزه الاجتماعيّ، أما هذه الأمور فلا تخطر له على بال...

عدتُ إلى أفكاري الجميلة، ونباتاتي الجميلة، وتبسّمتُ وأنا أفكّر في هذه الكائنات اللطيفة التي تجسّد الحياة بكلّ صفاتها... ولكن حزنًا اعتصر قلبي فجأة، وأنا ألتفت إلى معنًى أوسع وأعمق... إنه الإمام!

لطالما سألت نفسي سابقًا، أن لماذا يُبتلى الأئمة المعصومون والأنبياء المرسلون، وهم خيرة الخلق وقد نزّههم الله عن الصغائر والكبائر... وقد سمعتُ من والديّ وجدتي رحمها الله ذاك القول المأثور، المستمدّ من الأحاديث الشريفة على ما أظن: أن البلاء تكفير عن ذنوب أو رفع درجة، ولكنني لطالما وقفت عاجزةً عن التفسير، فالمعصومون (عليهم السلام) لا ذنوب عندهم ليكفّروا عنها، وهم في الدرجات العليا التي لا شيء فوقها إلا وجه الله الكريم، فلماذا يُبتلَون إذًا؟!

إن هذا الحديث الذي أطلّ عليّ اليوم من صفحة التقويم، لأبدأ به يومًا من أيام الله، قد أجابني على السؤال...

إن بلوغ أهل البيت (عليهم السلام) قمة الإيمان، قد رفع أيضًا من درجة بلائهم، وبما أن البلاء امتحان، فمن أجدر منهم بالامتحان الأعسر الذي لا يعجزهم النجاح والتفوّق فيه؟!

إن المتأمّل في سِيَر الأئمة يلاحظ عمق ابتلاءاتهم، وإنني الساعة أفكّر في قائل هذا الحديث، الإمام الكاظم المظلوم (عليه السلام)، وأتفكّر في بلاءاته العسيرة، التي تميّز بها إلى جانب كظمه لغيظه، حتى غلب اسم الكاظم عليه... وإن أبرز بلاءاته كان سجنه الطويل، والتضييق عليه ومضايقته حتى قضى في سجون العباسيين ما يزيد على الأربعة عشر عامًا، حتى كان آخر سجونه طامورةً لا يدخلها الهواء والنور إليها إلا من فتحةٍ ضيّقةٍ في أعلاها...

رباه، إن قلبي ليدمع، وإن عيني لتخشع، ولا أدري كيف استطاع هؤلاء الظالمون أن يعيشوا حياتهم في دعةٍ من العيش وهم يحتجزون أكرم خلق الله في الظلمات والزنازين الرطبة... إن نقمتي عليهم تغلب على حبي لكلّ شيء، فلا أستطيع إلا أن أشكر الله على وجود الحساب والعقاب والجنة والنار، التي خلقها ليحقّق العدل بين عباده، فلا يمضي هؤلاء الآثمون بفعلتهم، ولا يكونوا كسواهم من الخلق في آخرتهم، بل يلقون جزاء بغيهم وظلمهم لخلق الله، وعلى الأخصّ ظلمهم لأوليائه...

أمسح دمعةً هاجها شجنٌ عميق، وأنا أتخيّل تلك الطامورة التي سجد الإمام فوق الوحل والطين في عمقها، وهو يشكر الله على "أن فرّغه لعبادته"، ثم أتمثّله وهو يتناول ذاك الرطب المسموم الذي أراد به الحاكم المتجبّر إنهاء حياته، بعدما غاظه وهزمه حتى وهو في عقر زنزانته، ثم ما جرى عليه بعد السمّ من تغيّر في حاله، وآلام لا بدّ أنها تفوق احتمال البشر، ولكنه من قوم فاقوا البشر باحتمالهم، حتى جعلهم الله قدوةً لكلّ البشر...

بلى... إن هذا البلاء العظيم الذي حلّ بهذا العظيم، كان امتحانًا لنا لا له، وكلّ بلاءات الأئمة مثله، فنحن المقصودون بكلّ ما كانوا فيه يبتلون، حتى إذا ابتلينا كان لنا قدوة في الاحتمال والصبر اللامحدود، ولم يكن لدينا أي عذر في عدم الصبر... فبلاؤنا مهما كان، هو دون بلاءاتهم بدرجات، وصبرنا مهما كان، هو دون صبرهم بدرجات، تمامًا كما أنهم هم الأعلون، ونحن الساعون إلى سبل الكمال عبر اقتدائنا بذاك الجلال.

وهل الدين إلا هو

حورية خليفة المناوس/ السعودية



تتناثر أمانيها الوردية كبتلات ورد بعثرتها الرياح حيثما كانت يرصد لحظها الحدث، يطبع فيها أثره، أرهقت أذنيها أنباء اختلافات صيرها الجهل المقيت لخلافات خلفت أمة الإسلام عن ركب الأمم، نزاع ترى أثره فشلاً أوهن كاهل الأمة وأذهب ريحها، ملّت عيناها رؤية قان أرخصته الحروب، وطيفاً لبنيان أنقض رصه عدو دؤوب. وفي مجتمعها الصغير تتألم لكل ضغينة قلب تظهر كملامح شيطانية على تقاسيم أحدهم، أو هجران أصحر علاقات الأبناء بالآباء فباعد بينها بمسافات، أو نزاع بين أخوّة على فتات دنيا!. تفتح كتاب ضم در الآل تتحسر على جواهره الحبيسة لدفات الكتب، لتراث غدا نهبا، تتساءل ترى لما هذه الضغينة ؟!! تفتأ تظهر بين ناظريها صورة السلسلة المبتورة ، تحوم التساؤلات حول الحلقة المفقودة منها، وأين تراها تكمن؟ ثم كيف انفصلت من رباطها الوثيق. وعلى رغم ما كان يحمل خلد بسمة من تألم لحال تياه قيم إسلامها بين أبنائه، فهي تنتزع التفاؤل من مواقف ترتسم أمامها من هنا أو هنا، من تعامل حسن تراه من أحدهم، أو ابتسامة مرتسمة، أو تحية، أو تصافح، أو مساعدة فقير، فترى فيها مكارم جديرة أن تتم ويقام على أساسها عود ما هدم من قيم ، فيبقى بشرها على تقاسيمها مرتسما حيثما كانت، تطبع بروحها المرحه مسماها على الثغور ... وكما اعتادت كل يوم اثنين، اتجهت بسمة صوب مكتبة الجامعة التي هي تدرس فيها، حيث بعض متسع تفسحه لها زحمة الدروس في هذا اليوم، أخذت تتفحص الكتب لتنتقي لها جليس خير، لتجاذبه أطراف حديث النفس، وتقتنص من بين جواهره بعضها، بين رواية و آية، فتدونها في وريقاتها لترجع لها حين تمر بموقف يتطلب منها نصح ، أو لتضمنها مقالا تهدف به الإرشاد، عله يترك أثرًا في ترميم فتق السلسلة. لكنها في هذه المرة لفت انتباهها كتيب صغير، وضعه أحدهم فوق الكتب في غير محله، اختلس نظرها بدافع فضول المعرفة عنوان الكتيب حيث كان ؛ (الفرحة الصريعة بجانب المعشوق) وكتب أدناه (قصة قصيرة، للكاتبة/ ....)، وبسعة خيالها المعتادة، ارتسمت لها صورة الفرحة الصريعة كوردة من ورود أمنياتها المتناثرة البتلات، ولكلمة المعشوق كان صدى رنة تناغمت من ضالتها المنشودة فتراءت كرة أخرى أمامها تلك الحلقة المفقودة.. أخذت القصة بشوق مازجه الرجاء، اتجهت صوب أقرب طاولة وجلست على أحد مقاعدها، فتحت القصة وبدأت القراءة لمستهل القصة، فكان كفيلا أن ينقلها بعجلة تشويقه عبر عبارات القصة دون أن تشعر بمرور الوقت حيث كان ما قرأت: (كان يحوم حول مكان ضم معشوقه، لعله يحظى بلحظة وصال... اتجه صوب ذلك الوجه العبوس لعله يذلل. بخطة يلهمها الله تعالى إياها. وُعُورة منعطفات ملامح عبوسه، ألقى عليه تحية لبدء المحاولة ثم قال: أراك يا أيها الحارس أمينا على ما استرعيت. التفت بوجه القمطرير صوبه ورد بصوته الجشب قائلا: ماذا تريد و من أنت؟! أدعى علي بن سويد، وإني لمقتدر. قال ذلك مجازفا، لكنه يرى أن مبتغى لقاء معشوقه يستحق المجازفة، وما أن تلفظ بما قال حتى لاحت على تلك التقاسيم الوعرة لمحة جشع عميق وقال: ما حاجتك؟ أريد أن أزور حبيبك في هذه الطامورة للحظات... قال ذلك وقد وضع صرة من المال في يده كانت المفتاح لدخوله. دخل ابن سويد وعلامة التعجب تخالج وجدانه، وتخاطبه نفسه قائلة: عجبا كيف يمتلأ قلب إنسان بالبغض لمن صنعوا المحبة بين الورى برحمة فياضة ورثوها من جدهم الخاتم المصطفى، وفي محبتهم أجر الرسالة وبهم يهتدى... كانت نفسه تتحدث بهذا وقدماه تغوصان في حلكة الظلام كلما نزل المزيد من درجات سلم قعر الطامورة، يقوده قلبه صوب مشكاة النور، حيث استقرت به آخر درجة، بل هي آخر دركة، مشى خطوات ترقب وإذا بصوت خشخشة أرطال الحديد يصك مسامع أذنه، وصوت رحيم أخذ مجامع قلبه يقول: يا ابن سويد ما الذي أتى بك إلى هذا المكان؟! تسمرت قدما ابن سويد وكان نور يقترب منه لشمعة اقتبست ضياها من محيا حاملها، وما أن لاحت لابن سويد طلعة معشوقه المتهللة بالنور رغم شحوب البلوى ، حتى انكب على قدميه المغلولتين ينثر عليهما الدموع والأشواق في مكان سوى، وبلسان الحال قال: إلى متى نحار في غيابك عنا يا مولاي لقد طال الصدى، عزيز علي أن أجاب دونك و أناغى سيدي، متى تكن في أوساطنا فنغاديك و نراوحك فنقر عينا، سيدي متى الفرج ؟! لقد ضاقت صدورنا)

– أينك يا عين الحياة!! لقد لامست كلمات ابن سويد في القصة شغاف قلب يسكنه منتظرها المعشوق، ذاك الذي ترى فيه الأمل في لَمّ شعث مُناها. صارع شوقها المتصاعد لتتمة القصة. دمعها الهمول وواصلت القراءة....)– الفرج قريب يا ابن سويد. متى سيدي؟ يوم الجمعة ضحى على الجسر ببغداد، في تلك اللحظة ولدت في قلب العاشق فرحة من رحم الولاء فكبرت وكبرت، فتفجرت من جنباته تعابير سرور، خرج وقدماه تكاد لا تحملاه من شدة الفرح، دون أن يعلم أن يد الغدر تمتد بزعاف سمها صوب المعشوق، طوى ابن سويد الطرقات بقدميه الفرحة، يطرق أبواب منتظري ذاك المعشوق المرتقب، ليخبرهم بالنبأ ويقاسمهم تلك وحيث ذاك اليوم الموعود، كان جمع الولاء على الجسر مشهود، ينتظرون محبوبهم، ويتسابقون مع لحظات زمنهم، وإذا بنداء يشق الأسماع الصماء: (هذا إمام الرافضة، قد مات حتف أنفه. اتجهت العيون كبوصلات باتجاه الصوت المنادى، وإذا بجنازة على الجسر، قد طرحها أربعة من مسوخ البشر. توجهت الفرحة المولودة قريبا على توجس قرب الجنازة، لترى أن ذاك المسجى لم يكن إلا معشوقها المرتقب، وقد فارقت روحه المقدسة جثمانها الزاكي، فخرت تلك الفرحة الفتية صريعة بجانب المعشوق).

هنا استشعرت بسمة وكأن مكتبةً كانت فيها تصيرت مأتماً، والقصة التي بين يديها هي الخطيب الناعي، ذرفت عيناها الدمع وكان رجاء خفيًا بين جنبات قلبها قد يمم وجهه شطر الموصوف بباب الحوائج، مدت يدها لتتفحص ما بقي من وريقات، فلم تجد سوى صفحة واحدة، فيا ترى ماذا ستحمل على وجهها. حركت يدها مرتعشة لتقلب الصفحة، قلبتها فلم تجد فيها إلا بضع سطور كان مضمونها : (تقدم ابن سويد وخلفه جمع الموالين، كإمام يؤمهم لصلاة الوداع، خر على الجثمان الطاهر ولسان حال نجواه يقول: سيدي إن الأعداء يفتأون يطفئون مشاعل النور على درب دين جدكم المصطفى، وأنتم النهج الواضح، والعروة الوثقى للدين، وبحبكم وولائكم تتصل تلك العروة لترسم لمحبيكم السبيل القويم، فلم تعجلت الرحيل) شعرت بسمة وكأن ختام القصة تشكل كحلقة بمقاس ما كانت تفقده سلسلتها المبتورة، وقد اهتدت لمكانها الفارغ فعادت لتسد الثغرة، وتكمل البترة، ما تمالكت بسمة نفسها أن وقفت على قدميها وتكلمت بصوت مسموع قائلة: نعم يا سيدي بحبكم نرتقي، وما حييت سأبقى أعرِّفُ من جهلكم بكم بقولي وفعلي وقلمي، لنخرج بحبكم من ظلمات صنعها أعداؤكم، إلى نور هداكم الرباني. كانت إحدى معلمات بسمة تجلس بالقرب، فلما سمعت قولها قامت و متوجهة نحوها، وقفت بجانبها وقد رمقت كتيب القصة أمامها فقالت: لعلك تأثرت بما قرأت يا بسمة ؟! أجابت بتحرج غالبه الحماس: نعم معلمتي، أتعلمين ؟! لو لم يحد عن حب محمد وآل محمد أحد لما تاهت الأمة تفرقت بها السبل، بحبهم والاحتذاء بحذوهم تعم المحبة، وتتشكل مبادئ وقيم دين الإسلام العظيم. ارتسمت بسمة وادعة على شفتي المعلمة وقالت : بلى يا بسمة (وهل الدين إلا الحب).

إقامة مهرجان (أم أبيهــا) الأول

تحت شعار (السيدة فاطمة عليها السلام سيدة العفة والحجاب) أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مهرجان (أم أبيها) الأول لتكريم أكثر من ٢٠٠٠ طالبة جامعية ممن يرتدين العباءة الفاطمية الزينبية بالتنسيق مع رئاسات الجامعات العراقية، وبحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور (حيدر حسن الشمري) وممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور (إيهاب ناجي عباس)، ورئيس جامعة بغداد الدكتور (منير السعدي) وأمين عام مؤسسة الفكر الحسيني (د.ثائر البصيصي)، الذين ألقوا كلماتهم في هذا المحفل المبارك وأشادوا بهذه المبادرة، وتخلل المهرجان فعاليات عدة مختلفة أشادت بتلك الثلة المؤمنة اللواتي تزينّ وتمسكن برداء العفة والحياء وسط الهجمات الإعلامية المناهضة للستر والحجاب.

الصحن الكاظمي الشريف يشهد نشاطات قرآنية نسوية متعددة

خلال أيام شهر رمضان المبارك وبإشراف الحافظة (بتول جبار) والست (حنان الموسوي) والست (زينب قاسم).





العتبة الكاظمية المقدسة تقيم حفل التكليف الشرعي



أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفل التكليف الشرعي السنوي لأكثر من ٥٠٠ فتاة ممن بلغن سن التكليف وسط أجواء يملئها الفرح والسرور، وتخلل الحفل فعاليات هادفة تضمنت التعريف بأهمية الحجاب والأحكام الشرعية الأخرى.





حفل التكليف السنوي التاسع عشر لمجموعة التكامل التعليمية



بتوجيه من الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور حيدر الشمري حضر وفد العتبة الكاظمية المتمثل بقسم العلاقات العامة وقسم الشؤون الفكرية حفل التكليف السنوي التاسع عشر، لمجموعة



التكامل التعليمية والتي يرأسها السيد (ليث الحيدري) في قاعة الشهيد (حيدر المياحي) وقد استقبل الوفد من قبل المنظمين للحفل بكل حفاوة واحترام، وقد شهد الحفل تكريم عدد من المكلفين من الذكور والإناث والذين دخلوا سن التكليف الشرعي، وتخلل الحفل بعض الأناشيد التي صدحت بمحبة أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة (عليهم السلام)، وبعض العروض المسرحية الهادفة التي جسدت دور المعلم ورسالته في بناء جيل متعلم ومثقف متعدد المواهب والاختصاصات، جيل يسعى لبناء مستقبل زاهر. وشهد الحفل أيضاً عرضاً مسرحياً يجسد شخصية الإمام المهدي (عجل الله فرجه) ومدى ارتباط الطلبة والمنتظرين لظهوره الشريف. واختتم الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على الطلبة، وقد شارك وفد العتبة في توزيع تلك الجوائز.

اشحني رصيدَكِ



عزيزتي إن لشهر رمضان خصوصية ومنزلة عظيمة، فقد اختاره الله تعالى فجعله أفضل الشهور، وخصّه بليلة القدر التي هي من أفضل الليالي لتكون محطات لنا للتزود من عطايا الباري وهداياه في هذا الشهر الفضيل.

هذا لكي نتمكن أيضاً من شحن رصيدنا من الطاعات والعبادات ونتخذ من الدعاء وسيلتنا إلى الله تعالى لغفران ذنوبنا واستجابة دعواتنا. ونحن ننتظر هذا الشهر الفضيل بفارغ الصبر لننهل من موائده الوفيرة التي أعدّها رب العباد لعباده المتقربين إليه بالعبادة وقراءة القرآن والتضرع له سبحانه ولا نكون من الذين يضيعون أوقاتهم بمشاهدة المسلسلات والبرامج الفارغة المحتوى التي لا تسمن ولا تغني من جوع، أو النساء اللواتي يكرسنّ كل جهودهن ويهدرن أوقاتهن في المطبخ لتهيئة الأصناف المتعددة من الطعام.

لهذا عزيزتي عليكِ أن تدركي بأن شهر رمضان فرصة ثمينة ولا يمكن تعويضها ويتوجب عليكِ استثمارها بالشكل الأمثل، سواء كنتِ ربة بيت أو موظفة، من خلال تقسيم وقتكِ ليتسنى لكِ استثمار هذا الشهر الكريم استثماراً صحيحاً، ولا بد لكِ من اقتطاع جزء من وقتكِ وتخصيصه للعبادة وقراءة القرآن الكريم وقراءة الأدعية المأثورة، ولا تنسي إحياء ليالي القدر المباركة والتي يفرق فيها كل أمر عظيم. فهذا أبو عبد الله (عليه السلام) يوصي ولده إذا دخل شهر رمضان بقوله: (فأجهدوا أنفسكم فإن فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال، وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون إليه، وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر)[١]، وركزي هنا في قوله (أجهدوا أنفسكم) أي ضاعفوا عملكم وطاعاتكم، لأن العبادة هي التي تقوي ارتباطكِ بالله سبحانه، ومن العوامل المؤثرة في حياتكِ العلمية والعملية، وهي السبيل للارتقاء والنجاح والسداد في الدنيا والآخرة.

أما إذا كنتِ من النساء العاملات والموظفات، فبالإضافة إلى تقسيم وقتكِ فعليكِ عدم الضجر من العمل سواء داخل البيت أو خارجه وإعطاؤه حقه، فالعمل أيضاً من العبادة، والعمل بدون منّة فيه أجر عظيم ومضاعف، وخاصة في شهر رمضان، كما جاء في وصية الرسول (صلى الله عليه وآله): (إن شهركم هذا ليس كالشهور.. هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة، وأعمال الخير فيه مقبولة)[٢].

كما يتوجب عليكِ الابتعاد عن الغيبة والنميمة والقيل والقال مع زميلات العمل لكي لا يضيّع أجر صيامكِ. فعن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: (صوم القلب خير من صيام اللسان، وصيام اللسان خير من صيام البطن)[٣].

١ - بحار الأنوار المجلسي، ج٩٣، ص ٣٧٥.

٢ - المصدر نفسه، ج٩٣، ص٣٦١.

٣ - غرر الحكم، الآمدي، ج١، ص١١٢.

عيشي لحظات الأمل

د. خولة القزويني/ الكويت

عندما تشعرين بالاكتئاب وضيق الصدر، لا تغرقي باليأس والحزن فهناك مخارج للأمل والتفاؤل، وما عليك سيدتي إلا العمل بالآتي:

❖ قراءة القرآن الكريم والأدعية والتباكي لتتظفي روحك من الهموم.

❖ التحدث مع صديقة مقربة جداً، والفضفضة لها وهو ما ذكر بالأحاديث الشريفة بالجليس الصالح.

❖ الضحك شكلاً رائعاً من أشكال تخفيف الضغط النفسي ويساعد كثيراً على التخلص من التوتر والقلق.

❖ ان تأخذي جلسة استشارة مع شخص متخصص ليساعدك على تجاوز معاناتك.

❖ كتابة كل أحاسيسك ومعاناتك وآلامك على ورقة،إذ تُعد الكتابة علاج نفسي للناس المحبطين تساعدهم في مكافحة التوتر والتخفيف منه.

❖ ممارسة نشاط رياضي في البيت أو في خارجه مثل ممارسة المشي في الطبيعة فهذا الأمر له دور في امتصاص الطاقة السلبية من الإنسان، فالرياضة بشكل عام تعزز من إفراز هرمون السعادة الذي ينعش الجسد والعقل.



هل تحبينه؟

زينب حسين



يخاف منه البعض ويفزع منه الآخر، وكأن على رؤوسهم الطير إذا حلّ بأحدهم، ويصمّ آذانهم الكثيرون عندما يُذكر اسمه، وأغلبهم يتشاءمون منه، ولا يدركون بأنه صاحبهم الحميم ووعدهم الجايّ، وفرحهم الذي ليس له مثيل.

بالتأكيد يا عزيزتي أنكِ تعرفينه ولا يخفى عنكِ اسمه ولا أوصافه، فاستعدي لقدومه وأعدي العدّة، وهيئي الزاد وكل ما يلزمكِ من متاع، كما تتهيئين لرحلتكِ عند سفركِ، وترقبي موعده في أي لحظة، ولا تخافي ولا تحزني ولا تتهربي ولا تشيحي بوجهكِ كما يفعل الآخرون، بل استقبليه بقلب مطمئن وافتحي ذراعيكِ له، ليستنقذكِ مما أنتِ فيه من كدّ وتعب وهمّ وغمّ وظلم وجور وحبس وضيق وأغلال وقيود، ويأخذكِ إلى الراحة والفرج والفرح والسرور والنعيم المقيم الذي لا زوال له ولا اضمحلال، وأروعها لقاء الحبيب، فأيّنا لا يريد لقاء حبيبه؟ فهذا رسول الله ﷺ قال: (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)[1].

نعم إنه الموت يا عزيزتي الذي منه يفرّون، وهذا هو الذي يكرهون ويخافون منه لأنهم يجهلون قيمته، كما قال الإمام الجوادعليه السلام لما سئل عن علة كراهة الموت -: (لأنهم جهلوه فكرهوه، ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عزّ وجلّ لأحبوه، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من الدنيا، ثم قالعليه السلام: يا أبا عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي للألم عنه؟ قال: لجهلهم بنفع الدواء، قال: والذي بعث محمداً بالحق نبيّاً إن من استعد للموت حقّ الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج. أما إنهم لو عرفوا ما يؤدي إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبوه أشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات)[2].

وعن الإمام العسكريعليه السلام: (دخل علي بن محمد عليه السلام على مريض من أصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت، فقال له: يا عبد الله تخاف من الموت لأنك لا تعرفه، أرأيتك إذا اتسخت وتقذرت وتأذيت من كثرة القذر والوسخ عليك وأصابك قروح وجرب وعلمت أن الغسل في حمام يزيل ذلك كله أما تريد أن تدخله فتغسل ذلك عنك؟ أو ما تكره أن لا تدخله فيبقى ذلك عليك؟ قال: بلى يا ابن رسول الله، قال: فذاك الموت هو ذلك الحمام، وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك، فإذا أنت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غمّ وهمّ وأذى، ووصلت إلى كلّ سرور وفرح، فسكن الرجل واستسلم ونشط وغمض عين نفسه ومضى لسبيله)[3].

١ - ميزان الحكمة، الريشهري، ج٩، ص١٢٣

٢ - المصدر نفسه، ج٩، ص ٣٣٧.

٣ - المصدر نفسه، ج٩، ص٣٣٨.

ابدئي بنفسكِ أولاً

بمرور الزمن كلّ الأشياء في هذا الكون تقلّ كفاءتها ويضعف جهدها أو تتعب عن مواصلة عملها، وغالباً مع الإهمال تتكسر ولا يمكن إصلاحها، فتصبح خردة بالية لا قيمة لها.

وكذلك نفسكِ أيتها العزيزة ستتعرض مع مرور الوقت وتكالب الأزمات والضغوطات والصعوبات إلى التعب والإجهاد والتلف أو تضيع وتنحرف عن مسارها مع ازدياد مغريات الحياة وأهوائها، فتبدأ بالانطفاء شيئاً فشيئاً والاستسلام إلى اليأس. فبادري قبل فوات الأوان -وقبل أن تتكسر وتتحطم- إلى إصلاحها باستمرار من كل تلف وتحصينها دائماً من كل انحراف واحرصي على إعادة بريقها لمواصلة العمل والعطاء.

فأول خطوة من خطوات الإصلاح هي أن تثقي بالله تعالى وتتوكلي عليه في كل أمورك وتستعيني به سبحانه لإصلاح نفسكِ وتغييرها نحو الأفضل، وأن تسلمي بأنه هو وحده القادر على ذلك ولا يمكن لأي مخلوق أن يساندك مهما كانت درجة قربه منكِ، إضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس من خلال إشعارها بأنها قوية وبإمكانها إصلاح نفسها رغم كل الظروف.

كما يمكنكِ شحن طاقتكِ الإيجابية وترميم نفسكِ وتخليصها من الآلام والضغوط التي تحيط بها بالاستغفار، فهي طريقة سحرية عجيبة لتفريغ الشحنات السلبية نتيجة الذنوب الكثيرة المتراكمة التي تصبح كثقل الجبال على كاهلكِ. قال تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾[1]، فكلما ازدادت ذنوبكِ تزدادين ألماً وكسراً وهموماً ومعوقات، وما يخلصكِ منها غير الاستغفار والتوبة منها نهائياً. ولا تتركي محاسبة نفسكِ في اليوم والليلة ومعاهدتها على الاستزادة من الحسنات وترك الذنوب والسيئات. وهذا ما يجعل نفسكِ قوية لا تكسرها الأزمات لأنها محاطة بعناية الله تعالى ورحمته وبركاته الوفيرة، والذي وعدنا بقوله: ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾[2].

ولا تطمئن نفسكِ ولا ترتاح إلا بالرضا بقضاء الله تعالى وقدره والصبر الجميل، فهذه ميزة مهمة لبناء النفس وراحتها. وتأكدي أن كل الذي يأتي من الباري فهو خير، ولا تنسي الشكر في السراء والضراء فهي من الخطوات المهمة التي تزيد نفسكِ راحةً واطمئناناً وسروراً، فلو تعرضت لمشكلة أو لبلية وحمدتِ الله عز وجل عليها، وتذكرتِ نعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى وفضله الواسع عليكِ ستهون تلك المشكلة وتتلاشى أمام حمدكِ وشكركِ وصبركِ عليها، فيجازيكِ بأضعاف ما تتمنين من الخير. وهذا ما وعدنا الله تعالى بقوله: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾[3].

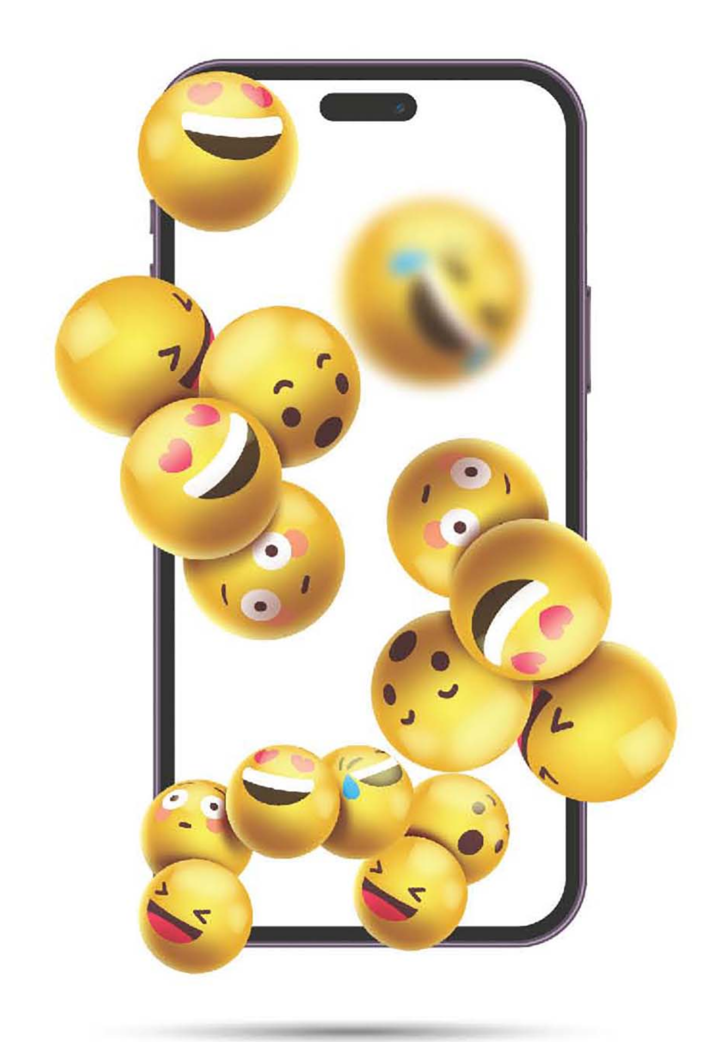
وأخيراً اعلمي أن إصلاحكِ لنفسكِ هو إصلاح لأسرتكِ وسببٌ لسعادتهم، لأنكِ المحور الأساسي الذي تدور حوله الأسرة وتقع عليكِ مسؤولية التربية الصحيحة لأولادكِ وإصلاحهم، وتذكري المقولة الشهيرة: إذا أردتِ إصلاح الناس فابدئي بنفسكِ أولاً.

١ - سورة الشورى، الآية: ٣٠.

٢ - سورة هود، الآية: ٥٢

٣ - سورة إبراهيم، الآية: ٧.





ليس عفوياً أن تستهدف من كل جانب فهي نصف المجتمع، لا بل هي المجتمع بأسره.. فهي مصنع الرجال والعقول والأبطال!

عامر عزيز الأنباري

وهي الأم الحنون التي تمنح الدفء والطمأنينة، وهي الأخت والبنت والزوجة. فلا بدَّ أن يحسبوا لها ألف حسابٍ، ولا بدَّ أن يسحقوا كل ما فيها من فطرةٍ سليمةٍ، ويضعوا أمامها تحديات جديدة، وحرباً جديدة، حرباً من نوعٍ آخر وبسلاح مختلفٍ، وهو الأخطر والأشدُّ فتكاً.

حربٌ من نوع مختلف!

بلى إنها حربٌ من نوعٍ مختلف! فبعد تغيير ٢٠٠٣م، وبعد أن استخدمت قوى الاستكبار العالمي كل مخططاتها وأساطينها العسكرية ، أيقنت من جديد- وخصوصاً بعد اجتياح فلول داعش الإرهابي للموصل - أنها فشلت تماماً حينما صدمها تلبية أكثر من مليوني مجاهد لنداء الأب المرجع السيد علي السيستاني(دام ظله) وفي غضون يومين للتطوع، وتمكّن الشرفاء من هذا البلد من هزيمة أكبر تنظيم إرهابي دمويٍّ شهده العالم المعاصر! بلى أيقنت تلك القوى خيبتها في تهشيم المنظومة القيمية لمجتمعنا المسلم وخصوصاً للموالين لأئمة الهدى (عليهم السلام)، وفشلها في تهشيم الأسرة المسلمة؛ وبما فيها أنموذج المرأة التي أنتجت كهذه انماطاً مشرفة من الرجال.

"الحرب الناعمة"[1] وتفريعاتها

إذن كان لا بدّ لهم من قراءة جديدة للصراع، واللجوء إلى حرب من نوع مختلف تدعى - الحرب الناعمة- بكل ما فيها من تشعبات وتفريعات، كالغزو الثقافي والفكري واختراق حُجُب المرأة المسلمة، من خلال إعلام "المحتوى الهابط". فالحرب التقليدية أصبحت لا تناسبهم، فحربهم مع الأسرة المسلمة - وبضمنها المرأة المسلمة - حرب فكر وهدم للقيم والأخلاق.

١- تعرف من قبل المختصين بأنها القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلاً عن الإرغام وهي القدرة على التأثير في سلوك الآخرين للحصول على النتائج والأهداف المتوخاة، بدون الاضطرار إلى الاستعمال المفرط للعوامل والوسائل العسكرية والصلبة.

آثرت الموت عفة وحياءً!

لا نقول إن الأجندات المنفذة لهذا النوع من الحرب أو من سار على نهجها بغير علم، سواءً كانت قنوات فضائية أو مواقع الشبكة العنكبوتية قد نالت جلَّ مبتغاها في جرّ الأسرة، ومن ضمنها المرأة المسلمة، إلى الحضيض - لا قدّر الله- فمجتمعنا المسلم يمتلك الأصالة والقيم بشكلٍ متغلغل يجري مجرى الدم في العروق. ونساؤنا عموماً - والحمد لله- يمتلكن من العفة ما يدعو للافتخار، فالمرأة منهن تعتبر شرفها وحجابها أعزّ ما تمتلك، وليس لها استعداد للتفريط به ولو كلفها ذلك حياتها. نتذكر أن وسائل الإعلام قد تناقلت في محنة الهجمات الإرهابية، وفي إحدى حوادث التفجير في البصرة، كيف أن امرأة كانت داخل سيارتها المحترقة، ورفضت الخروج أمام الناس بثيابها المحترقة الممزقة، وآثرت الموت على ذلك عفة وحياءً! الأمثلة كثيرة من هذا النوع، وليست بالكثير على مجتمعنا المسلم الغيور بطباعه.

إنه حقاً زمن التفاهات!

من المعروف أن لكل قاعدة شواذّ، ومن الشواذّ الذي نأباه ازدياد حالات التهتك والتبرج والتأثر بالثقافات المنحرفة التي تروج لها وسائل إعلام مأجورة تدعو إلى العهر والتحلل والسعي للحطّ من قيمة المرأة الملتزمة لخلق بدائل من الموموسات أنموذجاً مجتمعياً. وإلا فما الذي يعنيه التهالك والإلحاح في تنظيم لقاءات متلفزة واستضافة لمنحطات تلفظهن البرك الآسنة من اللواتي مثلهن كمثل الأورام السرطانية التي ينبغي معالجتها أو استئصالها قبل أن تستفحل، بدلاً من تسليط الضوء عليها؟ فما هو إلا توجّهٌ ممنهجٌ لإبراز المنحطات من بنات الهوى والليالي الحمراء، وإظهارهن أمام الناس بوصفهنّ فنانات شهيرات ومثالاً للتحرر ولتنمية المواهب، ويصبح ذلك هو الشغل الشاغل لصناع المحتوى الهابط. وكأن الموهبة لا يمكن أن تنطلق من كوامنها إلا من خلال التفريط بالشرف والحياء!

وما معنى تهالك مواقع التواصل ووسائل إعلام مشبوهة في الترويج لتلك النماذج الهابطة؟ إذن فهو توجّهٌ ممنهج ومخططٌ له لخلق أنموذج بديلٍ عن المرأة المسلمة المتعففة. فعلى سبيل المثال، ومن بين جمهور حفل استضيف به أحد المطربين من إحدى الدول العربية، وهو مطرب وراقص متهتك عليه دعاوى وشكاوى في بلده بسبب تهتكه وفنّه الهابط تقف إحدى الفتيات على منصة العرض، فتنحني وتقبل يد ذلك الماجن! حالة غريبة ومقززة ..يتسارع فيها صناع المحتوى الهابط من الإعلام في إبراز هذا النوع من السلوك، وتصويره كأنه تقدير للفن والموهبة وتصبح المهزلة مداراً للتعليقات والإعجابات عبر مواقع التواصل! فما قيمة فتاة متعلقة باستهتار كهذه؟ وما الذي قدمته حتى تأخذ حيزاً من الاهتمام والتعليقات؟.. أهكذا يصبح الحال؟ إنه حقاً زمن التفاهات!

حفلات التخرج.. والترويج للتهتك!

إن اشاعة ثقافة التحلل والانحطاط بدت آثاره واضحة، وأخذت انعكاساته بالتمدد والظهور بالشكل الذي يدعو إلى الحذر، وأظهر المرأة التي ينبغي أن يكون الحياء أجمل ما تتحلى بحالة مثيرة للاشمئزاز، وهو ما أصيبت به - وللأسف- حتى بعض مؤسساتنا التربوية والجامعية، وبجواره تسعى بعض مواقع التواصل التي يحرص فيها من يسعى إلى نشر المحتوى الهابط، إلى إبراز مثلاً ما يدور في حفلات التخرج الجامعية، والترويج لما يجري فيها من التهتك الذي يعد أمراً ينبغي الخجل منه والمحاسبة عليه، بدلاً من هذا الترويج له[٢]!

وحقيقة الأمر أن أولئك المنحرفين لديهم الرغبة الجامحة في تعويض ما بداخلهم من نقص، ويودّون لو أن المجتمع بأسره يصبح على شاكلتهم، وهذا يذكرنا بنصيحة لسيد البلغاء الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) في الابتعاد عن أمثالهم بقوله:(لا تؤاخيَنَّ الفاجر، فإنهُ يُزَيِّن لك فعلَه، ويَودُّ لو أنّكَ مثلَه)[٣].

خطوة في الاتجاه الصحيح

إنّ من وازع الشعور بالمسؤولية هو أن نشدّ على سواعد المتصدّين في مجلس القضاء الأعلى والأجهزة التنفيذية في تطبيق المادة (٤٠٣) بحق صناع المحتوى الهابط، والقيام بإلقاء القبض على بعض المرتكبين لهذا النوع من الإعلام، فهي خطوة أولى بالاتجاه الصحيح، نأمل لها أن تستمر. وقد ورد في تصريح لأحد أرباب القضاء أن: (هناك قناعة بأن هذا المحتوى تحول إلى صناعة وخرج عن إطاره العفوي، حيث إن المادة ٤٠٣ تتكلم عن صناعة الأفلام أو الرسوم أو الكتابات أو الإشارات أو أي شيء آخر يخل بالحياء العام، ويخلّ بالآداب العامة، ويهدف إلى إفساد الأخلاق العامة، ولهذا نطبق نص المادة ٤٠٣ بحق المتهمين الذين تعرض قضاياهم على هذه المحكمة..)[٤]، وحقيقة نقول إن في ذلك تأكيد لتعاليم ديننا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢- ينبغي ألا يفوتنا الامتنان لمن تصدوا لكهذا نوع من الانفلات في تلك المؤسسات وحاسبوا عليه.

٣- نهج البلاغة، ج٢٠، ص٥٢٩.

٤- قاضي محكمة تحقيق الكرخ الثالثة المختص عامر حسن في لقاء صحفي.

جوهرة تصان من الابتذال

لقد أراد الإسلام للمرأة أن تكون الجوهرة المتلألئة التي تصان من الابتذال، وأن لا يتعرض لها الرجال بأنْ ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ﴾[٥]. فأبى لها الاختلاط بالرجال الأجانب إلا بالقدر الذي فيه صون العفة ولا تتسبب به بالإثارة، ونحن نلاحظ ما يتسببه الاختلاط من هذا النوع المحظور من إثارة للمشاكل الاجتماعية وعزوف الشباب عن الزواج بسبب انعدام الثقة، وكذلك الازدياد المثير في حالات الطلاق التي لم تكن تشهدها دور القضاء من قبل!

إنّ السيدة الزهراء(عليها السلام) بسلوكها تمنح المرأة المسلمة مثالاً رائعاً ينبغي أن تحتذي به في العفة والترفع عن الابتذال الذي يزري بمكانتها في المجتمع، فحينما يسألها أبوها(صلى الله عليه وآله): أي شئ خير للمرأة ؟ قالت : أن لا ترى رجلاً ولا يراها رجل..)[٦]. وكذلك العقيلة زينب(عليها السلام) التي كانت مثالاً للمرأة الصالحة المتعففة والقدوة الأنموذج في سيرتها[٧] .

كما ينبغي أن لا يغيب عن المرأة أن اهتمامها بالمحتوى الهابط من الإعلام يتسبب في تضييع الوقت والعمر الذي هو أغلى ما يمتلكه المرء وفي ذلك ظلم الإنسان لنفسه، ورد عن مولانا الكاظم(عليه السلام) (المغبون من غَبنَ عمره ساعة).

أخيراً نقول

إن خطأ المرأة والبنت الشابة يبدأ بالسماح لنفسها في التعرض للقنوات الإعلامية المبتذلة ومتابعة مواقع التواصل التي تتبنى هذا النوع من الإعلام الداعي للمحتوى الهابط، والتي تكون فيه معصية لله تعالى. ورد عن الإمام الجواد(عليه السلام): (من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق يروي عن الله فقد عبد الله «عز وجل»، وإن كان الناطق يروي عن الشيطان فقد عبد الشيطان)[٨].

٥- سورة النور، الآية ٣٠.

٦- بحار الأنوار، ج٤٣، ص٨٤.

٧- تلفت النظر أن حديث السيدة الزهراء وسيرتها إنما في تركيز على الدور الرئيسي للمرأة في بناء الاسرة المرأة وجعله من أولويات واجباتها واهتماماتها، فهو لا يعني أن ليس أمامها واجبات مجتمعية أخرى، فالزهراء وابنتها العقيلة مارستا أعلى مستويات التحرك المجتمعي في مجابهة الظلمة والدفاع عن الحق عندما كان لا بدّ من الخروج والمواجهة الرسالية.

٨- الوافي، الفيض الكاشاني، ج٤، ص١٩٦.

السعادة في المنزل
أساسها الرجل أم المرأة؟

حوار نرجس نعمة الموسوي

بالتأكيد إنّ كل منزل يحتوي على أسرة؛ والأسرة هي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع؛ وثقافته وتطوره مرهونان بها، كما إن أي مشكلة تعاني منها الأسرة ولم تعالجها بالصورة الصحيحة ستتطور لتعم المجتمع، وهو النطاق الأوسع من الأسرة، ولكنه قائم عليها. وأحد عوامل بناء الأسرة وديمومة منزلها هادئاً مستقراً هو السعادة، إذ إنها عامل مهمّ جداً في استمرارية الأسرة وتقوية أواصرها وثبات كيانها. ولكي تكون الأسرة سعيدة مغمورة بالأنس والمحبة لا بد أن يكون أساس بنائها وفق تعاليم الدين الإسلامي الصحيحة، وعلى نهج القرآن الكريم والسنة النبوية، وأيضاً السير في طريق أهل البيت(عليهم السلام) وفق المنهج الذي وضعوه هم لتسير عليه الأمة والأسرة ضامنة نجاحها واستقرارها. وقد يتساءل البعض بأيهما يتعلق جانب السعادة الأكبر في المنزل والأسرة؛ بالرجل أم بالمرأة؟ أو بتعبير آخر بالأب أم بالأم؟ للتعرف على هذا، كان لنا حوار مع الدكتور مصطفى حسين الإبراهيمي - دكتوراه في الإرشاد النفسي - جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات حيث أجاب على أسئلتنا ضمن هذا الموضوع:

بمن يتعلق جانب السعادة الأكبر في المنزل؟ بالرجل أم بالمرأة؟ أم كليهما معاً؟

❖ تعتبر الأسرة ذلك الكيان الذي يتكون من مجموعة من الأفراد الذين يؤدون أدواراً معينة في هذه الحياة ؛ لكن المسؤول الأول عن هذه الأسرة واستقرارها واستمرارها وسعادتها هما الأبوان؛ لأن مرحلة تكوين الأسرة في بداية الأمر تكون من خلال ارتباط؛ ويجب أن يكون الارتباط مبنياً على أسس صحيحة من خلال الانسجام النفسي والتفاهم والتعاون والفهم الجيد

وإذا وجدت تلك المعطيات تحقق الاستقرار والاستمرار والتوافق لهذه الأسرة؛ وهنا يكون دور الأب والأم تكميلياً؛ أي أحدهما يكمل الآخر، لكن في رأيي الشخصي إن مشاعر السعادة الأولى تكمن في وجود الأم؛ أي تكون من خلالها لأن المرأة (الأم) هي المحور في المنزل.

كيف يتمكن كل من الرجل والمرأة أن يصنع السعادة في الأسرة؟

❖ طبيعة تكوين الأسرة والأدوار التي يؤديها كل من الأب والأم في داخلها يكمن في توفير المتطلبات والحاجات الأساسية والثانوية للأبناء، وهي تلك الحاجات المتمثلة في المأكل والمشرب والمسكن، وكذلك الحاجات الثانوية مثل الحاجة للحب والأمن وغيرها كفيلة في جعل هذا الإنسان مستقراً نفسياً واجتماعياً، كذلك تعليم هؤلاء الأفراد القيم الروحية والاجتماعية والعمل على التواصل المستمر والنظرة الإيجابية والمرونة؛ وفي حال توفرت هذه التفاصيل تكون تلك الأسرة قد حازت على جزء كبير من السعادة.

هل ارتباط المرأة بعملٍ ما يعدم جزء من السعادة داخل المنزل؟

❖ من المتعارف عليه أن وظيفة الأب في داخل الأسرة هو توفير الجزء المادي والاقتصادي إلى كل أفراد الأسرة حتى تحقق تلك الأسرة وأفرادها إشباع حاجاتهم.

أما الأم فيكمن دورها في التربية والرعاية للأبناء من خلال الجوانب التربوية والعاطفية والرقابية في داخل الأسرة. ومن الضروري وجود تكافل وتساند بين الأب والأم، ولكن في الفترة الأخيرة نلاحظ خروج المرأة للعمل، وهذا قد يجعلها تفقد وظيفتها في داخل الأسرة مما يحدث تصدعاً قد يؤدي إلى الانهيار، ومن ثم يغيب مبدأ السعادة في تلك الأسرة.

شجار الأب والأم أمام الأبناء يعد انعداماً للسعادة داخل الأسرة. فهل هو انعدام دائم أم مؤقت؟

❖ تعتبر الأسرة الخلية الأولى لبناء المجتمع وإنّ استقرارها هو استقرار للمجتمع؛ لكن إذا وجدت مشاكل داخل الأسرة فقد يؤدي هذا إلى التصدع والتفكك فيها. ومن ضمن تلك المشكلات هو الشجار المستمر بين الأب والأم، وهذا يؤثر تأثيراً نفسياً وجسدياً في الأبناء وتظهر هذه المشكلات على الأبناء من خلال سلوكياتهم وانفعالاتهم وشخصياتهم، وكذلك توافقهم في داخل المجتمع، ومن ثم تخلق منهم أشخاصاً ضعفاء الشخصية وليس لديهم ثقة بأنفسهم ويجعلهم قليلي السعادة أو محدودي السعادة على الدوام.

في بعض الأسر نرى أن الرجل عاطل عن العمل والمرأة هي من تقوم بالإنفاق وتلبية حاجات الأسرة والمنزل. فهل يُعَدُّ هذا سبباً في انعدام جزء من السعادة أم لا ؟

❖ في كل الأسر وخصوصاً مجتمعنا، هناك واجبات وأدوار يؤديها الأبوان كما ذكرنا سابقاً وظيفة الأب هو توفير الجانب المادي والأم لها وظيفتها التربوية، ولكن إذا غاب دور الاب في توفير المتطلبات قد تضطر المرأة إلى أخذ الدور وتوفير الجانب المادي من خلال العمل، وهذا قد يحدث اختلالاً في الأدوار مما يخلق مشاكل كثيرة وقد يخلق تصدعاً وخلقاً للمشكلات مما يؤدي إلى انعدام السعادة وربما انحلال الأسرة.

نرى أن بعض الرجال لا يمتلك راتباً شهرياً إثر وظيفة معينة فيلجأ إلى التكسب بالأعمال الحرة. فهل هذا يؤدي إلى تقبّل الأسرة ومن ثم تحقيق السعادة داخلها أو لا ؟

❖ عمل الأب وعملية كسب المال في أي مجال لا يؤثر في طبيعة الأسرة إذا قام الأب في توفير حاجاتها ومتطلباتها المادية والاقتصادية، وإذا أشبعت حاجاتهم، فبالتأكيد سيتحقق الاستقرار النفسي والاجتماعي ومن ثم تتحقق السعادة.

هل المستوى الثقافي والعلمي للأم مهم في تحقيق السعادة؟

❖ يعتبر المستوى الثقافي والعلمي مهماً جداً في تربية وتعليم الأبناء لأن ذلك يخلق جواً من القرب والتفاهم الجيد والعمل على تعليم الأبناء من خلال اهتمام الوالدين بتعليمهم وتحفيزهم المستمر وحثهم على التعلم وتحديد أوقات لكل الواجبات وغيرها من الأمور.

الحرص والخوف الزائد من الأبوين على الأبناء. هل يولد انعداماً للسعادة عندهم؟

❖ عادةً ما يقوم الآباء بمراقبة أبنائهم ومتابعتهم من خلال تقديم الرعاية لهم في فترة الطفولة، وتستمر هذه الرعاية والحرص إلى المراحل الأخيرة.

وقد تزداد في الوقت الذي يعمل الأبناء فيه على تحقيق الاستقلالية؛ فيعمل الآباء على الاستمرار بالحرص والإفراط فيه مما يؤدي إلى آثار نفسية كبيرة في نفوس هؤلاء الأبناء، ومن ثم يقلل من الشعور بالسعادة لديهم.

الهوية الثقافية للأجيال الفتية

إشكالية التباعد وعوامل التأصيل

غفران كامل كريم

في حلبة واحدة وبأساليب ناعمة تتصارع الحضارات، وتتقد حرب الثقافات، وتكثر التجاذبات، وتزحف الانحرافات، وتتدفق الكثير من التخرصات المشوهة، ويتنامى نفوذ بعض الفرضيات الهجينة، الأمر الذي ينذر بكارثة حقيقية تتمثل بحجم الخطر الذي يداهم شبابنا وأجيالنا الفتية -ممن لديهم قابلية ذوبان والاندكاك في الثقافات الوافدة- ويجعلهم على مرمى حجر من تفسخ الأخلاق وانعدام القيم وتذويب الهوية الإسلامية والعبث بالمقدرات الثقافية والفكرية، لتلك الشريحة المهمة التي عليها فقار العماد وكل الاعتماد.

والذي يلفت النظر بشدة أن أول من استشرف هذا الواقع الأخرق هو سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، كان ذاك عندما سأله مراسل صحيفة الواشنطن بوست سنة ٢٠٠٣، عن أكبر خطر وتهديد لمستقبل العراق؟ أجاب سماحته وبذهنية ثاقبة: (خطر طمس هويته الثقافية التي من أهم ركائزها هو الدين الإسلامي الحنيف)، فمع عمق المحنة التي عاشها الشعب العراقي -آن ذاك- إلا إن سماحته يضع يده على الداء الأخطر الذي يهدد سلامة المجتمع وينهك قواه، وهو خطر سلب الهوية الثقافية للمجتمع العراقي وتشكيكهم بعقيدتهم الحقة، لذلك نبه سماحته إلى مغبة ترك القواعد والأجيال الفتية الشعبية لقمة سائغة لمن هبّ ودبّ، فهذا هو الخطر الذي لا يدانيه خطر آخر، حيث أراد سماحته (دام ظله) للفرد العراقي الاعتزاز بثقافته والتمسك بهويته الدينية.

المارد الماكر

هناك قضية تلقي بثقلها وبتأثيرها الضارّ والعميق في مجتمعنا ألا وهي تفاقم النشاط التخريبي لكل ما يمتّ بثقافة الفرد المسلم الذي يمارسه المارد الكبير والذي يسمى الإعلام المنفلت أو الإعلام الماكر الذي يدسّ السمّ بالعسل، ويحاول جاهداً سلخ الهوية الفكرية والدينية عن الجيل الصاعد، عبر أدوات متعددة منها



أداة الإعلام الرقمي الذي يشهد غلياناً منقطع النظير، في ظل التصعيد التقني المعاش وأصبحنا نعيش حرباً لا هوادة فيها، حيث بدأت الكثير من الثقافات الهجينة بالوفود والتسلل إلى مجتمعنا وأجيالنا الفتية. وقد ينجح الإنسان الواعي الذي لديه حصانة فكرية وثقافة دينية في حماية نفسه من الأفكار الإلحادية ومواجهة الخروق الأخلاقية، ولكن يبقى الخوف شديداً على نجاحه في حماية أفراد أسرته من هذا المدّ الهائل.

في مجال حفظ الهوية الثقافية وتنمية الوعي، وتربية الأجيال وتعزيز الانتماء ولكنّ هذا الدور لا يمكن أن يتحقق بصورة اعتباطية أو فوضوية، وإنما ينبغي أن يكون هناك عمل تنظيمي ثقافي وفكري جبار ومدروس ومخطط له مسبقاً، حتى يتمكن الإعلام الذي ينطق بفم الثقافة الإسلامية من النهوض بهذه المهمة الكبيرة.

يرى السيد كرار بكان/ صانع محتوى: أن خطوات إعلام مواقع



التواصل الاجتماعي في مجال حفظ الهوية الثقافية وتنمية الوعي، هي خطوات خجولة، حيث تفضل بالقول: نستطيع القول بوجود بعض صناع المحتوى الجيدين أصحاب الأفكار المحفزة والتنموية والدينية الصحيحة لكنهم قلة، كذلك هناك بعض من صناع المحتوى ممن يقدمون (حالياً) محتوى بنظرهم توعوي لكنهم كانوا قبل ذلك من الذين قاموا بتشويه فكر المراهق وانشاء فيديوات سلبية.

وأخيراً أقول إن قدرة الإعلام الجديد على تأصيل الهوية الثقافية في نفوس الشباب ضعيفة جداً لوجود جهات هدفها كسر هذه الهوية لأهداف واضحة لمن يتفكر قليلاً.

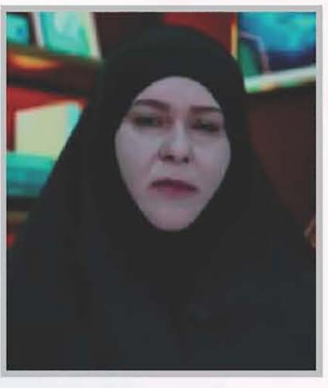
النصف بالعدد والكل بالإعداد



د.م. أ. آمال خلف آل حيدر/ أستاذة جامعية وباحثة إسلامية: تحدثت إلى مجلة زهور الجوادين عن الدور الكبير الذي تؤديه المرأة في مجال تأصيل الهوية الثقافية والدينية للأجيال الفتية، حيث تقول: المرأة نصف المجتمع فإذا أعددنا هذا النصف ضمنّا صحة النصف الآخر وصلاحه، فهي من تستطيع أن تمنح أولادها وأسرتها جرعة من الحصانة ضد الكثير من الأمراض الفكرية والأخلاقية التي تغزو مجتمعنا اليوم والتي يأتي بها الإعلام في أحيانٍ كثيرة. فللمرأة أدوار عدة لا يمكن أن تحصر بدور واحد؛ منها أن تكون مربية صالحة لأولادها وجميع محيطها كذلك، ويمكن أن تكون المرأة في هذا المضمار فاعلة في السلوك قبل الأفعال. فعندما تريد المرأة أن تغرس في أولادها فضيلة ما لا بدّ أن تبدأ بنفسها، فالأبناء ينظرون بعين الدقة والفحص الدقيق لما تفعله هي، فهم يقتنصون -ومن دون شعور- تصرفات أمهم، وكل من يكون قريباً منها. لذلك كان من باب أولى أن تقوم المرأة بإصلاح نفسها وأن تتجنب كل السلوكيات غير السويّة والمخالفة للهوية الدينية والتي تتقاطع من العادات الصحيحة، حتى يكون لديها مصداقية عالية عند أبنائها، ولا يكون هناك تناقض بين ما تقوم به وما تقوله لهم، فضلاً عن ذلك، يجب أن تضع المرأة نصب أعين أبنائها القدوة الملهمة، من الشخصيات الدينية أو التاريخية أو التراثية التي تمتلك من المؤهلات الشيء الكثير وتكون محفزاً للأبناء لكي يصلوا إلى مصافّ هذه الشخصية، فضلاً عن دور المرأة في مراقبة ورصد كل ما يلقى لأولادها عبر وسائل الإعلام حتى تتمكن من تصحيح المسار عند حدوث أي حالة خرق للقيم والأحكام الشرعية.



القوي يأكل الضعيف



تقول د. ريهام حسين/ معدة ومقدمة برامج في قناة كربلاء الفضائية/ من دولة مصر: القوي غالباً هو من يفرض نفسه وتفاصيل كيانه على الضعيف. فإذا كان هناك من أبناء جلدتنا من يرى بأنه الأضعف، ويحتاج دائماً إلى العيش في جلباب الأقوى، فليستمر في الحياة تابعاً يعيش بثقافة الأقوى على الشكل الذي اختاره، فاقداً بذلك كلّ عناصر الهوية التي ينتمي إليها، لكن دون أن ينعت ثقافتنا وهويتنا بالرجعية، ودون أن يتّهمها بأنها السبب في التخلف عن الحضارة الغربية، ولا يحدثنا عن تطور مرهون بثقافة الأقوى. فصانع التطور يا سادة هو الإنسان، بالاجتهاد والعمل والاستناد على تراثه، حتى لا ينتهي به المطاف وهو فاقد للهوية، لا ينتمي إلى مجتمع هو منه، ولا يقبله مجتمع عاش في جلبابه، تابعاً، مسلوب الإرادة والخصوصية.

د. نادية الطاطبائي/ كاتبة وشاعرة، تفضلت بالقول: إنّ أهم وأخطر أزمة ومشكلة تواجه هذه الشريحة المهمة هي أزمة الهوية الثقافية، التي تُعدّ من الأزمات الخطيرة والأكثر جدلاً وفتكاً في المجتمعات، إذ إنّ واحدة من أهم أسباب ضياع المجتمع وتشرّد أبنائها لاسيما الشباب، هو ضياع الهوية الثقافية، كما إنها تعتبر المُعبر الأساس عن الخصوصية التاريخية للأمة، وهي التي تجسّد الطموحات المستقبلية في المجتمع وتبرز معالم التطور في سلوك الأفراد وإنجازاتهم.

وهنالك بعض الآليات التي تسهم في انبعاث الروح للهوية الثقافية والفكرية، منها:

• الحث على تعليم شبابنا مبادئ ديننا الإسلامي الكريم والتمسك بمنهجية أهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم والأخذ بتعاليمهم وأحاديثهم الشريفة وسيرتهم العطرة التي لا غنى عنها.
• الاهتمام بالشباب ورعايتهم وتزويدهم بمستجدات العصر وتوعيتهم بالتمسك بموروثهم الثقافي وعاداتهم وتقاليدهم وعدم الغفلة عن مكائد الغزو الثقافي وما يضمره لهم.
• ضرورة حثّ الشباب على الانتماء للوطن وتنمية روح المواطنة لديهم.
• توعية الشباب بعدم الانجذاب للثقافات الغربية وتقليدها دون وعي مع الأخذ في الاعتبار عادات مجتمعنا الإسلامي وتقاليده.



شمسٌ خلف السحب

دعاء فاضل الربيعي/ النجف الأشرف

في صباح يوم غائم توارت فيه الشمس خلف السحب، وأخفت الغيوم خيوط الشمس تحت ردائها الأبيض..

استيقظت مليكة من نومها وأزاحت الغطاء عنها، وركضت مسرعة نحو النافذة وشرعت بفتحها، فقد اعتادت على استنشاق الهواء العذب صباح كل يوم.

وعندما شاهدت الغيوم تلتحف أفق السماء شعرت بالحزن قليلاً لأنها لم ترَ الشمس المشرقة ولم تحظَ بدفء أشعتها.

قالت في نفسها: كم حزين هذا المنظر، فلا وجود للنور الساطع ولا أثر للضوء.

في الأثناء دخلت والدة مليكة الغرفة واحتضنت ابنتها وقبلتها على جبينها، وقالت:

صغيرتي لِمَ أراكِ مستاءة.

مليكة: أحب رؤية وهج الشمس واستمتع بالنظر إلى بريقها الذي يملأ المكان ألقاً وبهجة.

الأم: غاليتي هذا أمر الله تعالى، شاءت إرادته أن تتحجب الشمس عن الأنظار برهة من الزمن ثم تعود ليعمّ الأرض دفئها.

وحال الشمس في هذا اليوم يا حلوتي كحال مولانا وإمام زماننا الحجة بن الحسن، فهو كالشمس خلف السحب، محتجب شخصه عن أنظارنا لكننا ننعم ببركات وجوده.

وهذا ما أكده بنفسه -روحي فداه- اذ قال: (أما وجه الانتفاع في غيبتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيبتها عن الأبصار السحاب، وإني لأمان لأهل الأرض، كما إن النجوم أمان لأهل السماء).

اسألي الله تعالى أن يمن الله علينا ويرينا الطلعة البهية والغرة الحميدة.

مليكة: ماما بعد كل هذه الغيبة يوجد ظهور؟

الأم: نعم عزيزتي. والدليل هو قول النبي محمد ﷺ: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلًا من ولدي يواطئ اسمه اسمي، يملاؤها عدلاً وقسطاً كما ملأت ظلماً وجوراً).

كوني على يقين صغيرتي أن بعد الضيق والهموم يأتي الفرج، مثل الغيوم تتكاثر في السماء، ومن ثم يتساقط المطر، وبعدها تشرق الشمس، وتعود السماء لنقائها وصفائها مرة أخرى.





يا ليت يجمعنا الزمان

حيدر صباح

منذ أن بدأ عصر الفضاء، أطلق الإنسان صواريخ لا تحصى؛ لغرض استكشاف الكواكب والنجوم، وهناك مسبارين لوكالة ناسا الفضائية هما (فويجر ١ وفويجر ٢) أطلقا سنة ١٩٧٧ لدراسة كواكب المشتري وزحل وأورانوس ونبتون، وقد أرفق معهما رسالة من الأرض، وكانت هذه الرسالة من فكرة واقتراح (كارل ساغان)[١] وهذه الرسالة مدمجة على قرص من الألمنيوم مطلي بالذهب؛ للحماية من الإشعاعات الفضائية، تتضمن رسالة ترحيب صوتية بـ ٥٥ لغة من ضمنها اللغة العربية، تقول هذه الرسالة الصوتية (تحياتنا للأصدقاء في النجوم يا ليت يجمعنا الزمان)، وبعض الأصوات التي نسمعها في حياتنا اليومية، مثل أصوات المطر والرعد، الغابة، قرد الشامبانزي، الفيل، الطيور، أصوات عربات الحصان، سيارات، أعمال نجارة، حفريات، محركات، موسيقى، وصوت طفل يبكي وهو في المهد، مع ١١٦ صورة للتعرف على كوكب الأرض والحياة اليومية فيه، وصور بعض الوحدات الرياضية والفيزيائية الشائعة الإستخدام، وخارطة للمجموعة الشمسية، وصورة الأرض والقمر، وصورة توضيحية للحمض النووي، وصورة تشريحية لجسم الإنسان، وعملية تكون الإنسان في جميع مراحلة وولادته ومراحل حياته، وصور نباتات.

فلو كانت هناك حضارة متقدمة تبحث عن هذه الرسالة وتجدها، ولا نعلم كم من هذا التسجيل سيتم فهمه في حال العثور عليها. وقد تحدثت بعض القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي عن وصول رسالة راديوية إلى الأرض، كما ذكرت قناة (DW) الألمانية في صفحتها على النت مقالاً بعنوان "موجات راديوية غامضة من الفضاء تثير حيرة العلماء" فماذا لو كان هنالك رد من مخلوقات وحضارات في كواكب ونجوم على تلك الرسالة؟! لا يمكن أن ننفي أو نُثبت ذلك ما لم يُقدّم دليل. يقول الله تعالى في القرآن الكريم من سورة النحل الآية ٨: (وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ).

١- فلكي أمريكي من أبرز المساهمين في تبسيط علوم الفلك والفيزياء الفلكية وغيرها من العلوم الطبيعية. وكان له دور رائد في تعزيز البحث عن المخلوقات الذكية خارج الكرة الأرضية.

قالت وقلنا

قالت: تعلمنا منذ الصغر أن الكذب ممقوت ومن المحرمات، لكنه ينقذني في بعض المواقف المحرجة، ولولاه أتعرض لعقوبة المعلمة في المدرسة أو عقوبة والديّ، فلا يمكنني قول الحقيقة الصعبة والمحرجة؛ وبذلك أنجو من عقابهم وأسلم من ملامتهم.

قلنا: على الرغم من شعورك بالأمان لنجاتكِ من العقوبة، لكن يبقى حبل الكذب قصير مهما طال؛ فلا بدّ أن تنكشف الحقيقة يوماً ما وينقطع هذا الحبل، فكيف سيكون موقفكِ عندئذ؟ بالتأكيد ستفقدين ثقة من حولكِ وتخسرين مودّتهم وستظل سمة الكذب ملاصقة لكِ مهما صدقتِ.

قالت: قولي للحقيقة سيعرضني للعقوبة وللإهانة أيضاً، فما الفائدة إذن؟

قلنا: مهما كانت حجم العقوبة فإنها تزول وتضمحل مقابل كلامكِ الصادق، ففيه نجاتك المؤكدة كما وعدنا إمامنا الكاظم(عليه السلام) عندما قال: (قل الحقّ وإن كان فيه هلاكك، فإن فيه نجاتك، ودع الباطل وإن كان فيه نجاتك فإن فيه هلاكك).

قالت: وإذا سألتني إحدى صديقاتي عما يقول عنها من وراء ظهرها باقي صديقاتنا, فهل أقول لها الحقيقة لكي لا أكذب عليها؟

قلنا: في هذه الحالة فقط يجوز الكذب لدفع الضرر ولا يجوز لك إظهار الحقيقة لها أبداً لكي لا تشعلي نار الفتنة بينها وبينهم، وتبيني لها بأنهم يحبونها ويحترمونها لتؤلفي بين قلوبهم.

قالت: وماذا سيكون موقفي أمامها إذا علمت من غيري بأنهم يذكرونها بسوء؟ بالتأكيد إنها ستعاتبني على كذبي عليها.

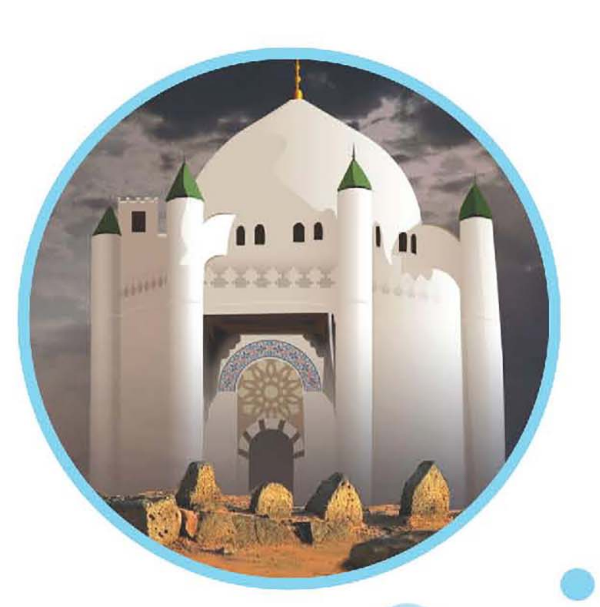
قلنا: عليكِ الإصرار على موقفكِ وتؤكدي لها بأنكِ لم تسمعي منهم إلا الخير، وبذلك تكوني قد أبرأت ذمتكِ أمام الله تعالى وأديتِ تكليفكِ الشرعي، فهذا إمامنا الصادق(عليه السلام) قال: (المُصلح ليس بكاذب).



الإمام الحسن عليه السلام

الشاعر مهدي جناح الكاظمي

هـــو الإمـــامُ المجتبـــى   رابـــعُ أصحـــابِ العبا
هـــو الإمـــامُ الثانـــي   يُحبُـــهُ جَنانـــي
وَوَجهُـــهُ الصبـــوحُ   صـــلّى عليـــهِ الـــروحُ
يُحبُـــهُ الرســـولُ   وأمُـــهُ البتـــولُ
وقلبـــيَ افتـــداهُ   كمـــا افتـــدى أبـــاهُ
وإنـــهُ الحليـــمُ   وكفُّـــهُ كريـــمُ
ورأيُـــهُ الصـــوابُ   يَعرِفُـــهُ الكتـــابُ
وصِـــبرُهُ في المِحـــنِ   حَـــيَّرَ فِكـــرَ الزمـــنِ
وقلبُـــهُ الصبـــورُ   ليـــسَ لـــهُ نظـــيرُ



الانطواء

آفـــة تهـــدد الأســـر

الاستشارية زهراء عبد الرسول التميمي/ مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة
راسلونا على البريد الإلكتروني: flowers@aljawadain.org

يسرّ مجلة (زهور الجوادين) أن تمدّ جسور التواصل مع القارئات الكريمات، لتعلن لهنّ عن استقبال الأسئلة حول القضايا الاجتماعية والمشاكل النفسية وأساليب التربية وطرق الاعتناء بالأسرة وتنمية المجتمع، وتضع بعد ذلك الحلول والمعالجات لتلك الهموم بعد عرضها على المتخصصين وأصحاب الشأن، مع الحفاظ على الخصوصية الشخصية لصاحبة السؤال.

تقول السيدة (ر.ج) كيف أعالج حالة الانطواء الأسري؟ فكل فرد من عائلتي (زوجي وأولادي) له عالمه الخاص، فهناك انكفاء وانزواء لكل فرد منهم على نفسه، فلا يوجد تواصل فيما بينهم إلا ما ندر، فالجميع مشغول بهاتفه وأعماله الخاصة، كيف أحقق التواصل والألفة الأسرية فيما بينهم؟

أختي العزيزة اعلمي أن لضعف التواصل الأسري أسباباً عدة، أهمها:

١.غياب أسلوب الحوار بين أفراد الأسرة، وانعدام التفاهم ما بين الأبوين والأبناء.

٢.افتقاد المنزل إلى الجو الهادئ بسبب الخلافات المستمرة ما بين الأبوين.

٣.ضعف الاحترام ما بين الأبناء.

٤.وجود مغريات تشغل أفراد الأسرة عن بعضهم البعض، ومنها الانترنت كمواقع التواصل الاجتماعي، والألعاب الإلكترونية.

٥.وجود حواجز وفواصل بين أفراد الأسرة (بالأخص بين الأبوين والأبناء) تمنعهم من التواصل.

٦.ضغوطات العمل ومتطلبات الحياة التي تقع على عاتق الأبوين والتي تجعلهما منشغلين عن أبنائهما وحتى عن بعضهما في بعض الأحيان.

٧.أساليب المعاملة الوالدية غير السوية المتمثلة في أساليب: القسوة، الإهمال، التذبذب في المعاملة.

٨.سيادة الأنانية والفردية ما بين أفراد الأسرة الواحدة مما يسبب تمحور كل فرد من أفراد الأسرة حول ذاته، بالشكل الذي يؤدي إلى عدم الاهتمام بأفراد الأسرة.

٩.سوء الظن بين أفراد الأسرة، وهو مسبب للكثير من الأحقاد وسوء العلاقة مما يؤدي الى انعدام التواصل والحوار وضعف الثقة. قال أمير المؤمنين(عليه السلام): «ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً»[1].

اختي العزيزة.. إليكِ مجموعة من الارشادات التي تساعدكِ على حل المشكلة:

١.تهيئة الجو المناسب للتواصل وإرساء لغة الحوار ما بين أفراد الأسرة، من خلال اتباع مهارات الحوار الهادف.

٢.تخصيص أوقات لعقد اجتماعات وجلسات دورية ما بين الأبوين والأبناء للتباحث حول مشكلاتهم، ولسماع آرائهم وأفكارهم، وللتباحث حول بعض الأمور. مما يسهم في تعميق أواصر التواصل الأسري.

٣.استثمار الأعياد وأيضاً المناسبات الأسرية لتعزيز التواصل الأسري وتعميق أواصر المودة مثل إقامة أعياد الميلاد التي تخص أحد أفراد الأسرة.

٤.سيادة الاحترام وعدم قبول التلفظ بألفاظ غير ملائمة ما بين أفراد الأسرة.

٥.اتباع الأبوين أساليب المعاملة السوية.

٦.الحرص على تناول الطعام معاً وخلق فرص للتواصل ما بين أفراد الأسرة، مثلاً عند جلوس أفراد الأسرة على مائدة الطعام، وعند اجتماع أفراد الأسرة في غرفة الجلوس.

٧.خلق روح التعاون والتفاهم ما بين أفراد الأسرة.

٨.غرس الثقة بين أفراد الأسرة، والالتزام بالصدق في الأقوال والأفعال، والوفاء بالمتطلبات الأسرية.

٩.كف الأذى، والسعي لتقديم الدعم بمختلف أنواعه بين أفراد الأسرة.

١٠.ممارسة الأنشطة والهوايات معاً، وهي كثيرة ومنها اللعب، الخروج في نزهة، المشاركة في إعداد الطعام معاً، قراءة كتاب او قصة معاً، ممارسة الرياضة معاً، تبادل النكات والضحك، مشاهدة فيلم أو برنامج معاً.

١١.إبداء الاهتمام بكل فرد من أفراد الأسرة، وإظهار مشاعر المحبة والمودة.

١٢.الموازنة بين العمل والحياة الأسرية.

١٣.الابتعاد قدر الإمكان عن الوسائل التي تسرق أوقات التواصل الأسري وأبرزها الوسائل التكنولوجية كمنصات ومواقع التواصل الاجتماعي، وتعويضه بخلق أجواء أسرية جميلة مع تبادل أطراف الحديث.

١٤.الابتعاد عن المشاحنات والخلافات الأسرية سواء ما بين الأبوين، أو تلك التي تحدث ما بين الأبناء.

١ ـ الكافي، الشيخ الكليني، ج ٢، ص ٣٦٢.

الذكاء الاجتماعي

م.د. خديجة حسن علي القصير

لا يخفى على أحد أن الفرد كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش خارج إطار الجماعة، وإنما يرتبط مع الأفراد الآخرين بعلاقاتٍ مستمرة متبادلة، وبهذا فهو بحاجة إلى عنصر الذكاء الاجتماعي ليفهم الآخرين وتطلعاتهم وغاياتهم ويؤدي دوراً مهماً في حياته، لأنه يكون الأساس الذي يبني عليه الفرد مستقبله وآماله، وبذلك فهو بحاجة إلى الذكاء الاجتماعي وكيفية استخدامه.

فالذكاء الاجتماعي حسب وجهات نظر علماء النفس إنما يعتمد على إدراك الفرد الفروق بين الآخرين ومعرفة دوافعهم ومقاصدهم وحالاتهم الوجدانية والانفعالية والمزاجية، وقراءة رغبات الآخرين ومقاصدهم وفهم عملية التواصل معهم. وبالاعتماد على كلامنا السابق فإن الذكاء الاجتماعي هو: القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف أو الحالات الاجتماعية، وتقدير الفرد للموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة بناءاً على وعيه الاجتماعي، ومن ثمّ فالذكاء الاجتماعي له العديد من الإيجابيات في حياة الفرد ويكسبه العديد من المهارات الاجتماعية. فمن يتحلى به يمتلك القدرة على التعاون مع الآخرين وتشجيعهم بشكل لامحدود من خلال العديد من التصرفات كالابتسامة واستخدام العبارات اللطيفة عند الحديث مع الآخرين فضلاً عن مراعاته لمشاعر الناس وتقديره لظروفهم.وللذكاء الاجتماعي الأثر الكبير في إدارة الذات لدى الفرد أي إشباع رغباته وتحقيق غاياته وبالتالي احداث التوازن في حياته بين الواجبات والرغبات. وبهذا فالفرد إذا نجح في إدارة ذاته وضع المسار المدروس لحياته وحدد أهدافه الخاصة وعمل بها، وفي نفس الوقت امتلك القابلية على التحكم والسيطرة في سلوكه الانفعالي وخاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من خلال تحديد السلوك الملائم في حالات المشاعر والانفعالات الناجمة عن الغضب والفشل أو الاختلاف في الآراء.



لماذا تكرهينني؟

عندما نختار شريكة الحياة نبحث عن مواصفات خاصة ومعايير معينة، ولو بنسب متفاوتة، ليكون التوافق والانسجام حليفنا، وما أروع أن تجد كل ما تتمناه من صفات في فتاة أحلامك! ولكن..

نظريات في الاختيار

لقد تعلمت منذ صغري أن أكون موضوعياً وجاداً وأفكر بعقلي ولا أصغي إلى قلبي. وعندما كبرت حاربت النظرية التي تؤمن بالحبّ منذ النظرة الأولى، والتعارف والزواج عن طريق برامج التواصل الاجتماعي، فهذه ليست طريقة منطقية لاختيار الزوجة الصالحة مع كل هذا الانفتاح على العالم ووجود الحريات المفرطة والتأثر السلبي بثقافات الغرب التي لا تمتّ إلى أخلاقنا ومعتقداتنا بصلة. وهذا ما دعاني إلى التفكير والتدقيق والتفحص في اختيار رفيقة دربي.

أهم الصفات المطلوبة

من أهم المعايير التي تبنيتها في الاختيار هو أن تكون صغيرة في عمرها ولا تمتلك هاتفاً جوالاً خاصاً بها، إضافة إلى الصفات الدينية والأخلاقية التي تتميز بها هي وأسرتها، ولا يهمني شكلها ولا درجة جمالها. وعندما أفصحت لوالدتي عما يدور في بالي، قالت لي: لقد وجدتها، إنها إحدى قريباتي وبنت شيخ العشيرة، وذات حسب ونسب وأدب وخلق ودين. وهي في مرحلة المتوسطة، وأبوها من الذين يرفضون أن تمتلك البنت هاتفاً شخصياً على الرغم من حالته الميسورة. وأنا متأكدة من موافقته فهو يحترمني ويحترم أباك كثيراً ولا يردّ لنا طلباً أبداً.

أوله رضا

وجاء اليوم الذي أراها لأول مرة بعد أن ذهب والداي لخطبتها، مما جعلني أفرح وأحمد الله كثيراً وأصرّ على الزواج منها لما شاهدته من جمال ممزوج بحياء وعفّة وأدب، وحجاب متكامل قلّ نظيره، بارك الله في أهلها الذين أنجبوها وأحسنوا تربيتها في هذا الزمن الصعب.

لماذا النفور؟

عاهدت نفسي بعد أن اقترنت بها وتمت مراسيم الزواج على حفظها وصونها ومعاملتها بالحسنى، لأنها جوهرة ثمينة، وهدية ربي الذي استجاب دعائي، لكنني صدمت بعد الزواج وبعد مرور الأيام بابتعادها ونفورها مني، على الرغم من كل محاولاتي لإرضائها وكسب ودّها، فعندما أعمد إلى محادثتها تتهرب مني، وعندما أسألها بكل لطف عن سبب جفائها، تظلّ تبكي مثل الطفلة الصغيرة ولا أدري ما السبب. وهذا ما جعلني أجنّ، وأتساءل في نفسي لماذا ترفضني وتتجنب رؤيتي وتكره وجودي؟ ماذا فعلت لها؟

تساؤلات

فكرت وقلت في نفسي ربما سمعت كلاماً من والدتي آذاها أو من أحد أفراد العائلة، فذهبت فوراً إلى والدتي لأستعلم منها، فسألتها: كيف حال عروسكِ؟ هل أنتِ راضية عنها؟

فردّت وهي مستبشرة: خير ما اخترت، إنها فتاة مؤدبة ومطيعة ولا تردّ لي طلباً، ولكنني أشعر بأنها حزينة في داخلها على الرغم من تظاهرها بالرضا، وكنت أتساءل في نفسي ربما تكون أنت من أحزنتها؟ فأقسمت لها بأنني لم أتفوه بكلمة



تغضبها مني.

شكوك

بدأت الشكوك تنهش عقلي وتهاجمني من كل جانب، أيعقل بأنها تكرهني لشخصي؟ لأنها تتعامل مع أهلي بكلّ لطف، أو إنها تخجل مني؟ أو إنها تريد الزواج بشخص آخر غيري؟ -استغفر الله- لا أدري، حتى إنها لا تمتلك هاتفاً شخصياً لكي تتعرف على شخص غيري. يا ويلي! إن الشيطان بات يلقي بسمومه عليّ لكي أشكّ في أمرها، لا أعلم ماذا أفعل لها؟ هل أصارح والدتي بالأمر لكي تستطيع التفاهم معها؟ أو أفاتح أهلها بالموضوع؟ أظنني أخطأت في تقدير الأمور كونها صغيرة في العمر وتجهل الحقوق الزوجية وكيفية التعامل مع الحياة الأسرية، سأفوض أمري إلى الله تعالى وأصبر عليها عسى أن يصلح حالها.

اكتشاف الحقيقة

ذات يوم رجعت من العمل منهكاً ومحملاً بالهموم، وعندما أردت الدخول إلى الغرفة سمعتها تتحدث بصوت منخفض فاسترقت السمع وإذا بها تتحدث مع فتاة أظنها قريبتها أو صديقتها وتقول لها: (لا يمكنني أن أصارحه على الرغم من شدة احترامه لي وهذا ما يؤنب ضميري، فسألتها الفتاة: ولماذا لا تتكلمين معه فهو زوجكِ وبالتأكيد سيتفهم موقفكِ؟ ردت عليها: لا هذا مستحيل، لأن والدي أقسم عليّ بأن لا أقول له شيئاً، وإلا سيتبرأ مني، فقالت لها: وما الحلّ إذن؟ أجابتها زوجتي بحزن: لا أدري أنا أختنق في كل يوم، الموت أرحم لي من هذه الحياة. في بعض الأحيان أفكر بالانتحار من كثرة تألمي، فواستها وقالت لها: استهدي بالله تعالى واصبري فعسى أن يجعل لكِ مخرجاً من هذا الضيق، وأنصحكِ بأن تقولي لأمه الحقيقة فهي امرأة متفهمة وواعية، وتخبريها بأن أباكِ أجبركِ على هذا الزواج في سن مبكرة تقديراً لقرابتها من والدكِ، وحرمكِ من دراستكِ التي تحبينها، وكنتِ تنوين الحصول على الشهادة الجامعية مستقبلاً، عسى أن تتفهم موقفكِ وتجد لكِ حلاً.

سكتت هنيئة وقالت لها وهي تبكي: لا يمكنني أن أكلمها وأكون سبباً للمشاكل بينها وبين ابنها، لكنني سأوكل أمري إلى الله تعالى.

ولمّا ودعتها الفتاة وخرجت من الغرفة اختبأت خلف الجدار لكي لا تراني، وأنا مصدوم مما سمعته.

مصارحة وقبول

لقد حمدت الله وشكرته عندما تبينت لي الحقيقة بكاملها. لهذا بادرت إلى الدخول إلى الغرفة ومحادثتها بكل لطف واحترام وقلت لها: لقد اخترتكِ لتكوني زوجة لي، واكتشفت بحمد من الله عز وجل بأنكِ زوجة صالحة، وأنا الآن متمسك بكِ أكثر من ذي قبل، خاصة بعدما سمعت حواركما أنت والفتاة التي خرجت للتو من غرفتكِ، وأنا مستعد بأن أساندكِ لحين إكمال دراستكِ، فهذا من حقّكِ ولن أمانع أبداً في هذا الأمر، إلا في حالة عدم رغبتكِ في وعدم تقبلكِ لي زوجاً لكِ، فأنا من الآن سأباشر في معاملة الطلاق لكي تعودي إلى أهلكِ حرة معززة مكرّمة وتكملي دراستكِ هناك.

فأجابت ووجها يعلوه الحياء بعدما كانت ترتجف من الخوف: لقد أخجلتني بكرمكِ وأفرحتني بموقفكِ النبيل الذي لن أنساه ما حييت، وسأبقى لك زوجة وخادمة تحت قدميك، ويستحيل أن أفرط بك.



لِنفتَرِض

سرور عبد الكريم

أختي؛ أتعلمين بما أدعو الله كُل يوم؟

نعم أختي: أفصحي عما يدور بداخلك.

_ أدعو الله في كُل يوم أن يرزقني توأماً لروحي نصفي الثاني، أن يكون محمديًا مهدوياً، نتشارك معاً حباً أبدياً ونصبر على مرّ الدنيا ونستمتع بحلوها معاً، أن نصاي معًا ونذهب للأماكن المقدسة ويقرأ الزيارة بصوتٍ شجي حزين وأنا أردد وراءه، وأن يعلو صوت ترتيل القرآن في بيتنا لتعم البركة والسكينة فيه.

_جميلٌ كلامك أختي! وهذا أساس نشأة أسرة إسلامية محمدية، لكن لنفترض أنه جاءك العكس ما أنتِ صانعة؟

_ لا أعتقد إني سأوافق! إذ سمعت قولاً لرسولنا الكريم ﷺ (إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ).

وهذا أساس العائلة السليمة.

_ معكِ في رأيك سددك الله، لكن قد يكون ملتزماً من ناحية ومن ناحية، أخرى لا، وأنتِ تعرفين أن البشر ليسوا ملائكة ولا معصومين من الخطأ فما الحل؟

_ أتعلمين لم يكن هذا تفكيري سابقاً لكنه واقعي حقيقي، الحل يعود إلى تربية المرأة دينيًا، حيث إن التزمت الصبر وتوجهت بأمرها الى الله فإنّ الله لن يردّها خائبة. وطبيعة الأمر أن قلب المرأة أوسع صبراً ولطفًا لذلك كانت أماً تحت أقدامها الجنان، أقول لكِ .. سأصبر وأرى محاسن أخلاقه واضعها في أم عيني، وإن كانت له سلبياته سأحدثه بهدوء ونتناقش بها، فسبحان من جعل الزواج أحد آياته، ففي هذا المضمون وعلى كلامك الطيب بإننا لسنا معصومين، فمن المؤكد أن لي أخطائي وأنني أشارك روحاً في حياتي.

وصدقا أقول؛ من كان يرجو الدار الدنيا فلن يستطيع على وقع البلاء صبراً، ومن يرجو الدار الآخرة فإنه لن يرى إلا جميلاً، لكن لنظرة الجمال في حال الابتلاءات يتوجب علينا أن نشدّ الرحال لعالم العلم والمعرفة، فما الخطأ إلا بسبب الجهل، لذلك يقول أمير المؤمنين عليه السلام في دعاء كميل: وتجرأت بجهلي، فانظري كيف التجرؤ بصاحب الجهل.

ومن باب آخر فإن الحياة الزوجية هي باب للتكامل والسير والسلوك إلى الله عز وجل لذا من يسلم وجهه لله وهو مطمئن بقضائه وقدره فسيسهل هنا كل صعب عسير.

ولكل حدثٍ حديثٍ في وقته، حتى لا يسبق تفكيرنا إرادة الله ومشيئته، فكل ما يأتي منه هو خير وحبّ، فشكراً لله ظاهراً وباطناً أبداً أزلياً على كل شيء.

التكبر
عند الرجل والمرأة

أ.د. سعاد سبتي الشاوي

قال سبحانه وتعالى :"وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ"، أن التكبّر من أوّل الذنوب التي عُصي الله تبارك وتعالى بها. وإن التكبر هو إظهار الفرد إعجابه بنفسه بصورة تجعله يحتقر الآخرين وينال من ذواتهم، كما إنه يترفع عن قبول الحّق منهم. وأن من أسباب التكبر انعدام الأمن النفسي لدى الشخص المتكبر مما يجعله بحالة تخبط لشعوره بالضعف الداخلي وبتدني قيمته ومقارنة نفسه بالآخرين، مما يجعله يبالغ بتقدير ذاته ورفضه تقبل الحقائق والميل إلى تخيل نفسه على حالتها المثالية ويفرط بالإعجاب والزهو بها. وقد يكون التكبر ناشئاً بباعث العداء أو الحسد مما يجعل المتكبرين في تحدٍّ دائم لأقرانهم والمحيطين بالرغم من أنهم لم يعلنوا هذا الصراع ولكنه يظهر من خلال سلوكهم بالمناسبات العامة. وقد يستخدم التكبر آليةً دفاعية لحماية النفس وتقدير الذات المبالغ فيه، فقد يتصرّف بغطرسة لإخفاء عدم الأمان والدونية وانعدام الثقة وإخفاء الخشية من رفض من الآخرين ويتصرّف بتكبّر تجاههم ويرفض الآخرين، قبل أن يرفضوه.

من صفات الشخصية المتكبرة أنها تتحدث باستمرار عن النجاحات التي حققتها والإنجازات التي تنفذها، ولا تحب مقارنتها بأي شخصية إلا إذا كانت كفة المقارنة ستحسم لها ولا يوجد لها مثل أعلى إذ ترى ذاتها أنها المثل الأعلى لنفسها وترجع النجاح لها وتلقي بأسباب الفشل على الظروف أو على حقد الآخرين كما إنها دائماً تصاحب الأشخاص الأقل منها لتبقى الأفضل بينهم وتميل إلى الاستعراض أمام الآخرين الذين أقل منها، وتحبّ أن يكون كل من حولها متواضعين لتستمتع بالتكبر عليهم وتكره التجنب والإهمال، فهي تحب الشهرة والأضواء وتسعى إليها دائماً وتتجنب مساعدة الآخرين إلا إذا كانت هذه المساعدة تذكر فيها أفضالها عليهم كلما سنحت الفرصة، كما إنها تكره الأشخاص المحبوبين والأكثر نجاحًا منها وتعلل نجاح هؤلاء الاشخاص بأن الظروف ساعدتهم ليس أكثر أو أنّ نجاحهم جاء بالصدفة وليس لمجهود بذلوه.

أما كيفية التعامل مع الشخص المتكبر سواء كان رجلاً أو امرأة فيكون من خلال التعاطف معه ليشعر بأن النظرة تجاهه تكمن في كونه مجرد شخص بائس، ومحاولة تجنب مجادلته بالحديث، وعند الدخول بنقاش معه يكون بثقة عالية ولا تتاح له الفرصة لأن يظهر غروره بشتى الوسائل وعدم الرضوخ له والعمل على تغير سياق الحديث الذي يختاره لقطع الطريق عليه. وهناك خطوات يمكن التعامل بها مع المرأة المتكبرة هي وضع خطة تتضمن السلوكيات التكبرية التي تصدر عنها، ووضع مقابل كل سلوك البديل المناسب ومحاورتها بطبيعة تصرفاتها، والاستماع لها وتقدم الحلول لها لكي تكون قادرة على التعامل مع الأمر بطريقة أكثر مرونة، وتقديم الدعم لها في كل مرة تتخلص فيها عن السلوك المتكبر وفي حال عدم وجود نتيجة لبعض الحلول يجب إيجاد الحلول الأخرى ولا تتوقف إلا في حال أصبحت الزوجة متواضعة وقادرة على التعامل بطبيعية مع الجميع ومعك شخصياً.

وأخيراً علينا أن نذكر قوله تعالى: ﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾.

الجرأة
بوابـــة النجـــاح

منتهى محسن

الجرأة الشخصية: شعور الفرد بالقدرة على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار المناسب، وقبول التحدي والصعوبات، والإسراع باقتراح المبادرات النابعة من القناعة والإرادة بعيداً عن الهروب والانطوائية.

وفي تصفح كتاب الله المجيد نجد صوراً من جرأة الأنبياء، كما في سيرة نبي الله إبراهيم عليه السلام عند مجابهة قومه المعادين، وقد قام بغاية التهكم بمعتقدهم بقوله: ﴿مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾، فلم يجدوا ما يحتجون به على صحة هذه العبادة سوى التقليد المقيت، قال تعالى: ﴿قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ﴾.

أما عن جرأة نبي الله موسى عليه السلام، فلم يكن كليم الله موسى عليه السلام أقل من خليل الله، إذ دخل على فرعون الطاغية المتأله، وأعلن رسالته بخطاب جريء غير آبه لعظمة ملكه ولا مكترث لسلطته، و كان أول سؤله لبارئه على ذلك طلب «الجرأة» بقوله: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾.

أنـــواع الجـــرأة

١-الجرأة على التفكير
٢-الجرأة على العمل
٣-الجرأة على تقبل الفشل

كيف نتعلم الجرأة؟

١-طلب المساعدة: يعتقد بعضهم أنّ طلب المساعدة من الآخرين مؤشّر على الضعف، لكنّها في الواقع قوة بحدّ ذاتها؛ حيث إنّ توجيه سؤال ما على أيّ شخصٍ يعدّ جرأةً، حيث تظهر الصفات القياديّة الخاصّة بالفرد، ثم تسهم في تحقيق الأهداف.

٢-قول لا: في المواقف التي تتطلب ذلك يُعتبر قول "لا" جرأةً كبيرةً؛ لأنّها تسمح للأفراد بالاهتمام بأنفسهم، وتحقيق تطلعاتهم، حيث يعدّ قول «نعم» المفرط طريقاً للاستغلال، لذا يجب قول «لا» كلما لزم الأمر، لأنها تساعد على عدم إضافة مهام ومسؤوليات جديدة إلى التزاماته الأساسية القائمة.

٣- التعلّم من الأخطاء: يمكن اكتساب الجرأة من خلال التعلّم من الأخطاء؛ فلا ينبغي أن يقف الفشل عقبةً أمام الجرأة، بل يجب مواجهته والتعلم منه، لذلك لا بدّ من تحدّي الأخطاء، وعدم الوقوف عند العراقيل التي تواجه الشخص.

٤-الشجاعة: تُعتبر الشجاعة طريقةً لتعلّم الجرأة، فيجب الحرص على تعزيزها في النفس، وممارستها باستمرار بشكل يومي؛ ويمكن اكتسابها من خلال التقرّب من الأشخاص الجريئة والشجاعة التي تفهم معنى الجرأة، لأن من يمتلك الشجاعة يشجّع من حوله أيضاً، ومن ثمّ تتحفّز النّفس على النجاح.

٥-محاربة الخجل: يُمكن تعلّم الجرأة من خلال التقليل من الخجل، عبر:

البدء بمحادثات صغيرة مع الأقارب والأشخاص المعروفين، وممارسة السلوكيات الاجتماعية مثل: اتصال العيون، والاهتمام بلغة الجسد، والثقة بالنفس، وطرح الأسئلة، والابتسامة، ومحاولة القيام بهذه الأمور مع أصدقاء جدد، والتفكير في كيفية بدء المحادثة؛ حيث يعد بدء الكلام أصعب خطوات التحدّث مع شخص آخر.

هكذا وقفنا على عجالة لمعرفة ما يخص مفهوم الجرأة، نتمنى أن تتمكني من دحر خجلك المفرط والتحلي بكلّ نقاط القوة والثقة لتكوني خليفة الله على أرض المعمورة.



"كينتسوجي" الروح

عبير المنظور

الكينتسوجي «kintsugi" كلمة يابانية تتألف من مقطعين"kin" وتعني الذهب و"tsugi" تعني ربط فتكون الترجمة الحرفية «ربط الذهب»، وهو فن ياباني قديم لإصلاح الخزف المكسور عن طريق ربط الشظايا المكسورة بمسحوق الذهب والصمغ، فتكون القطعة المتضررة بعد إصلاحها وكأنها قطعة فنية مزدانة بالذهب وبلمسة ابداعية لإظهار تلك العيوب بجمالية طاغية.

وظهر هذا الفن في أواخر القرن الخامس عشر حينما كسر أمير الحرب الياباني (أشيكاغا يوشيماسا) آنية خزفية مفضلة له في أثناء حفلة تقديم الشاي وهي من التقاليد اليابانية القديمة، فأرسلها إلى الصين لإصلاحها فعادت اليه مرممة بدبابيس معدنية بشكل قبيح مما أضاع جماليتها، فأرسلها إلى الحرفيين اليابانيين لإصلاحها ومن هنا ظهر فن الكينتسوجي، وهو في الحقيقة من أجمل الفنون والتي تعتمد على فكرته على أكثر من فلسفة يابانية ومنها:

❖ فلسفة الوابي سابي-Wabi Sabi:

فلسفة جمالية ترى الجمال في كل شيء، أي إنها فلسفة تتقبل الأشياء كما هي بطبيعتها، بعيوبها بل حتى في فنائها، حتى إنها تعرّف أحياناً بأنها: «إيجاد الجمال في عدم الكمال» أو «الاكتفاء بعدم الاكتمال».

❖ فلسفة مُتناي-Mottaina :

فلسفة تعتمد على الندم على إهدار أي شيء، وقد اعتمد علماء البيئة اليابانيون من دعاة حماية البيئة هذه الفلسفة في تشجيع تقليل الاستهلاك وإعادة التدوير والاستخدام.

إذن، فهو باختصار فن إصلاح العيوب وإظهارها بحلة أجمل، أو بكلمة أخرى هو فن إظهار الجمال، أو كما أرى إنه فن احتضان العيوب وإبرازها كقيمة جمالية حقيقية.

وهناك فلسفة أعمق نستلهمها من هذا الفن، وهي أن الإنسان معرض دائماً لظروف معينة قد تكسر روحه من الداخل وتتصدع من الألم والوجع، وعلى الإنسان إصلاح تلك الكسور وإظهار جماليتها.

فكينتسوجي الروح هو أن يرمم الانسان ما تشظى من روحه ويلملم أجزاءه المكسورة ويربط تلك الأجزاء بالذهب لتظهر معدنه الحقيقي وجماله القابع بين أنقاض روحه، فكلّ كسر يعني قوة وصبراً وإعادة وعزيمة وتوكلاً على الله.

كينتسوجي الروح يعني أن لا نخفي انكساراتنا النفسية ولا أن نخجل منها، بل أن نصلحها ونظهر جمالها الكامن بين تلك الشظايا المتكسرة.

وكما قال انستا هيمنجواي في رواية «وداعا للسلاح» : (يكسرُ العالَمُ الجميع، وبعدئذٍ يعود كثير منهم أقوياء في أماكن كسورِهم تلك).





لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ

م . م زينب القصير

من الأمور التي نبذها الله سبحانه وتعالى وذمّها في القرآن الكريم السخرية وذلك في قوله تعالى ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِساءٌ مِنْ نِساءٍ عَسى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، فجميعنا مررنا بهذه التجربة القاسية التي جعلت بعض الناس حتى تتجنب المناسبات الاجتماعية والالتقاء مع الأهل والأقارب والتي نتجت عن فقدان الثقة بالنفس، ومن ثم تؤدي إلى الإحباط والأذى النفسي.

وهناك بعض الطرق التي ينصح باتباعها لأجل مواجهة هذا الأمر أهمها: لا بد من التذكير أنه لا يوجد شخصٌ كامل، فالجميع لديهم ما يخجلون منه ويحاولون اخفائه، إذ أن الكمال لله عز وجل فقط. ومهما حاول أن يظهر هذا الأمر فتكون جوانب ضعف في الشخصية يحاول إخفاءها أو عدم اظهارها للآخرين. فالمقابل الذي يستخدم أسلوب السخرية والتهكم على الآخرين لا بد وأنّ لديه نقطة ضعف يحاول إخفاءها عن طريق توجيه الضوء على نقطة ضعف الآخرين لكي ينشغل أغلب الحاضرين به ويهملون التفتيش في نقاط ضعف شخصية الساخر، ومن الطرق الأخرى التي تقلل من سخرية المجتمع لك هو جعل كلام الساخر لك دافعاً وليس إحباطاً فالعمل على تطوير نفسك من خلال جعل الكلمات الساخرة دافعاً لك لكي لا تحيدك عن الهدف الذي ارتسمت لنفسك. ومن الأمور التي لا بد من تعلمها في مواجهة سخرية الآخرين هي التعرف على ما يميزنا. وفي النهاية حاول أن تحصل على بعض المساعدة من شخص تثق به لكي تتجنب طرق السخرية ويبين لك الحلول التي تبعدك عن هذه الأمور. ولا تقم بتغيير من نفسك طالما أنت راضٍ عنها كما هي لذا حاول أن لا تظهر ردود فعل قوية فكلما ظهرت بهذا الشكل كلما كانت إشارات للآخرين على أن يتمادوا في السخرية منك ويؤذونك.

قلعة الأخيضر



قلعة الأخيضر هي قلعة أثرية تقع في بادية كربلاء على بعد خمسين كيلو متراً منها، وهي من أعظم وأروع الآثار الإسلامية القائمة لا في العراق فحسب بل في العالم أجمع، ومن مراكز السياحة الجذابة في الشرق الأوسط، حيث تنفرد بفخامتها وهندستها العجيبة، وتعلل التسمية بهذا الاسم لإخضرار الأرض القائمة فوقها القلعة.

أما وظيفة هذا البناء فهناك من يعتقد أنه حصن عسكري يشكل خط دفاع وحماية ضد من يحاول أن يتقدم من الغرب أو الجنوب الغربي تجاه مدينة السلام، ويعتقد آخرون أنه قصر صيد ونزهة للاستمتاع بجمال المنطقة أيام الربيع.. ويقول فريق ثالث أنه أحدى قلاع من انشق وتمرد على السلطة المركزية في مدينة بغداد، وهناك من يربطه بعدد من القصور أو الأبنية التي تقع غربي الفرات، وتوصل ما بين البصرة والشام، أي انه محطة للقوافل التجارية، التي كانت تسير على هذا الخط.

مدينة دلفت



مدينة دلفت من الوجهات السياحية المميزة في هولندا، فهي مدينة تتميز بثقافتها وتقاليدها، وروعة الأماكن السياحية والقنوات المائية. فهي مزيج رائع من بقايا القرون الوسطى وتكنولوجيا العصر الذهبي. تُتيح هذه المدينة الهولندية للسائحين جولات رائعة في قنواتها المائية، والمتاحف، والأسواق، والقصور، وعدد من المنازل التي تعود إلى العصور الوسطى.



نبتة الأشرعة البيضاء

الــري

لا يتم ري النبتة إلا بعد جفاف التربة جزئياً مع المحافظة على رطوبتها، ورش أوراقها برذاذ الماء باستمرار كونها محبة للرطوبة مع تجنب رش الازهار.

الاضــاءة

تحتاج النبتة إلى ضوء ساطع مرشح مثل ضوء النافذة إلى متوسط مثل الانارة الصناعية داخل الغرفة.

درجــة الحــرارة

تحتاج النبتة إلى جو معتدل ويناسبها درجة حرارة الغرفة الطبيعية وتتحمل الجو البارد حتى ١٢ درجة مئوية.





ألم نجعل له عينين

د. يمن سلمان الجابري/ المثنى

لقد خُلق الانسان بأحسن تقويم، من رأسه الى أخمص قدميه ليؤدي وظيفته وغايته في الحياة خليفة لله في أرضه.. وإذا أمعنّا النظر في حاسة النظر سنرى العجب العجاب من حيث دقة التركيب التشريحي والوظيفي وحساسيته؛ فهي نافذة الإنسان التي يطل بها على جمال الحياة ومظاهرها..

أحاط الباري تعالى العين بـ (ست عضلات) تحيطها من كافة اتجاهها وجعل خاصية (الترميش) وسيلة لتنظيفها وترطيبها. وبالتحدث عن هذا الجانب ينبغي الإشارة وبشدة إلى أن معدل رمش العين الطبيعي هو ١٨ مرة في الدقيقة، ولكن عندما ننظر إلى الشاشات، يتقلص العدد إلى أربع مرات فقط في الدقيقة، وهو ما قد يسبب جفاف العين، والشعور بالإرهاق والتعب، سيما ونحن نعيش في عالم التكنولوجيا، الأمر الذي يستدعي تذكير الجميع بعدم التركيز على السوشيال ميديا ونسيان رمش العين.. وكما أن للعين حقاً دينياً وعقائدياً كما ورد في رسالة الحقوق: "وأما حق بصرك فغضه عما لا يحل لك، وترك ابتذاله إلا لموضع عبرة تستقبل بها بصراً أو تستفيد بها علماً فإن البصر باب الاعتبار». كذلك لها حقوق طبية وصحية ينبغي اتباعها، وفي هذا المقال نستعرض بعض خطوات العناية بالعين:

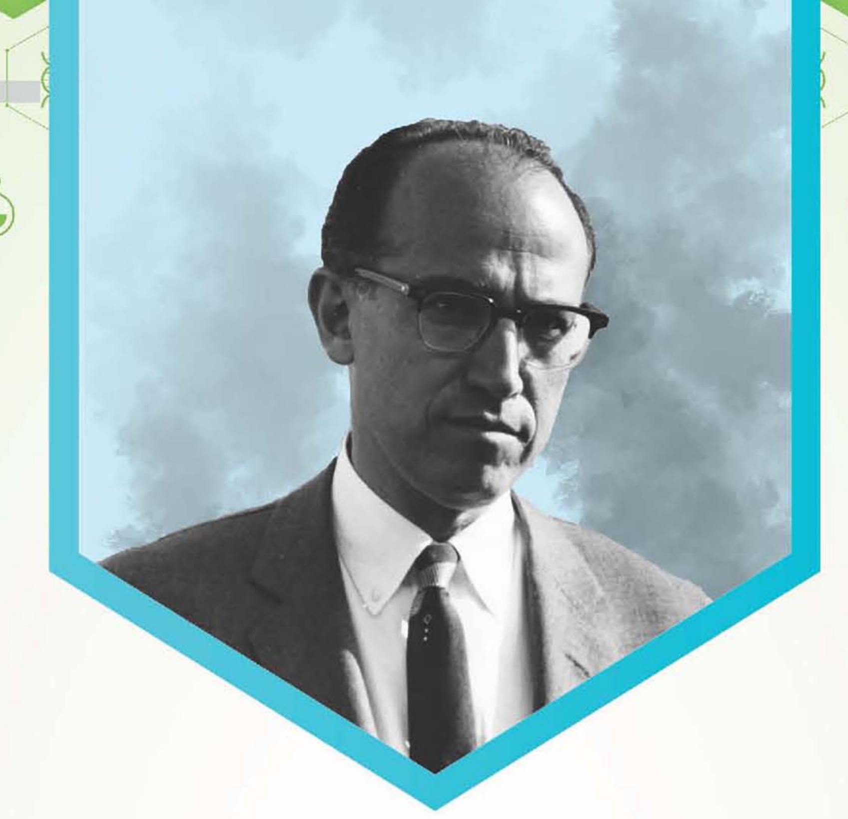
١-الفحص الدوري للعيون من ضروريات العناية والوقاية كون أمراض العيون تراكمية؛ بمعنى لا يشعر بها المريض إلا في حالات متقدمة!

وينصح الاخصائيون بأن السن الثالثة هي الأنسب لبدء أول فحص، هذا إن لم يلاحظ الأهل وجود خلل ولادي في الطفل..وينصح الأطباء الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٦٠ سنة بالخضوع لكشف دوري كل عامين ثم مرة كل عام بعد بلوغ سن الستين.

٢- الاهتمام بالتغذية وتناول الفيتامينات والمكملات الغذائية، فمثلاً نقص فيتامين A يؤدي الى مرض العشو الليلي، وهو ضعف البصر وعدم الرؤية ليلاً وهكذا... كما يجب اتباع حمية غذائية في حالة وجود أمراض مزمنة كالضغط والسكر.. ومن الحالات الخطيرة والشائعة عند مرضى السكري غير المسيطر عليه هو مرض معقد (retinal detachment :انفصال الشبكية).

٣-تتميز العين بدقة حساسيتها وتحسسها للألم أكثر من أي جزء آخر من البدن؛ ولهذا ننصح وبشدة ارتداء نظارات شمسية لحماية أنسجة العين الرقيقة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، فالنظارة الشمسية (الطبية حصراً) تعد واقياً جيداً للعين، بالإضافة إلى قطرات ترطيب في حالة جفاف العين والتي يصفها طبيب العيون.

٤- رياضة العين: ممارسة الرياضة ضرورية للعين كما البدن، وتعد (قاعدة العشرين) أحد أهم التمارين الرياضية عن طريق منح العينين قسطاً من الراحة، من خلال النظر كل ٢٠ دقيقة إلى نقطة تبعد حوالي ٢٠ قدماً، ثم ارمش ٢٠ مرة.



جوناس إدوارد سولك

وبصمته في إنقاذ البشرية

ضرغام محمد علي

لشلل الأطفال تاريخ عميق تمتد جذوره إلى الحضارة الفرعونية عن طريق التنقيبات المستمرة في مصر، حيث تظهر منحوتة تعود الى ١٣٦٥ قبل الميلاد لكاهن متعكز على عصىً وساقه اليمنى مصابة بشلل الأطفال، ومما يؤكد ذلك اكتشاف مومياوات بأطراف مشوهة. وقد أطلق علماء التاريخ والآثار نظريات تفيد أن هنالك شخصيات سياسية تاريخية بارزة قد أصيبت بشلل الاطفال مثل (توت عنخ أمون، والامبراطور الروماني كلاوديوس)، والذي عانى هذا الإمبراطور من تشوه وعرج في ساقه.[١]

بدأ الفيروس بالنشاط في الدول الأوربية بعد الثورة الصناعية وفي عام ١٧٨٩م. قام الطبيب البريطاني "مايكل اندرو" بأول وصف للمرض، وترجع أول حالة وباء منتشرة إلى عام ١٨٣٤م في جزيرة "سانت هيلينا" البريطانية.[٢]

انتقل الفيروس إلى الولايات المتحدة الامبريكية عبر ولاية "فيرمونت"، وتحوّل إلى وباء فيها آنذاك في عام ١٨٩٤م، وشهدت أمبركا وباءً كبيراً بشلل الأطفال عام ١٩١٦م كان مركزه مدينة "نيويورك"، إلى أن جاء الطبيب "جوناس سولك" الذي اجتهد وبقي عاكفاً على البحث والدراسة؛ لغرض تخليص العالم من شرّ هذا الوباء؛ ولكي ينعم الأطفال بالصحة والسعادة، وعدم التعرض لهذا الفيروس الخبيث الذي يُعيق الحركة ويجعل البعض رهينة الكراسي المتحركة، و"جوناس سولك" المولود سنة ١٩١٤م والمتوفى سنة ١٩٩٥م، هو طبيب أمبركي وعالم وباحث. ومن اللائق أن نُعرّج على سيرة هذا الطبيب الذي ارتبط اسمه بهذا اللقاح.

ولد في نيويورك لعائلة فقيرة من المهاجرين الروس، وتخرج من المدرسة الثانوية، ثم انتقل إلى جامعة نيويورك. حصل على شهادة البكالوريوس في الطب عام ١٩٣٩م، وتزوج من زميلته "دونا يندساي" وأنجب منها ثلاثة أطفال[٣].

أثار اهتمامه هذا اللقاح الذي قدّم من خلاله أفضل خدمة للإنسانية، خاصة أن الولايات المتحدة الأمبركية كان نصيبها من شلل الأطفال ٢٧ ألف إصابة. كان بداية هذا الاهتمام من خلال الحملات الإعلامية الموجهة لمحاربة هذا المرض، وخصوصاً مع حملة عيد ميلاد «روزفيلد»، وهو أشهر مريض أصيب بشلل الأطفال في العالم، واستمرت الحملات في العام الأول إلى أن تم جمع ١,٨ مليون دولاراً لغرض المحاولات في إيجاد علاج شلل الأطفال، ولكن كل هذه الحملات باءت بالفشل، إلى أن قام "جوناس سولك" باختراع هذا اللقاح، وهو أعظم الاكتشافات في تاريخ الطب.

حاول "سولك" في أواخر الأربعينيات أن يطبّق أبحاثه على القرود، حيث كان اللقاح عبارة عن فيروس ميت، كما فشلت أول تجربة له عام ١٩٥٤م، عندما قام بحقن ١٣٧ طفلاً واستمرت هذه التجربة إلى أن وصل عدد الأطفال الذين تلقوا اللقاح مليوني طفلاً، أصيب منهم ٣٦٠ بشلل الأطفال بعد اللقاح، وتوفي منهم ١١طفلاً، ولم توقفه هذ النتائج، بل عمل على تطويره، حتى أعلن عن نجاحه بشكل تام بطريقة الحقن عام ١٩٥٥م، وقامت بعدها العالمة (فولرنس سابين)[٤] بتطوير هذا اللقاح، حيث جعلت فيروس اللقاح مضعّفاً وليس ميتاً وعلى شكل نقط في الفم، خرج اكتشاف "سولك" إلى النور عام ١٩٥٧م، وبهذا اللقاح أنقذ حياة أطفال العالم، ومن الجدير بالذكر أن "سولك" رفض أن يُسجل اللقاح كبراءة اختراع؛ حتى لا يُحتكر أو يدخل في مجال التجارة، وأن يكون مُتاحاً لكل العالم، وقد حصل "سولك" على جائزة نوبل، إلا أنّه رفض استلامها وهي عبارة عن مليون دولاراً، وميدالية من الذهب عيار ٢٤، وشهادة تقديرية مقدمة من ملك السويد شخصياً، وبهذا يكون هذا العالم قد دخل التأريخ من أوسع أبوابه بإنسانيته الكبيرة التي كان لها الأثر الكبير في إنقاذ حياة البشرية.

١- ويكيبيديا

٢- عربي بوست «صفحة على النت»

٣- https://www.qallwdall.com/

4- عالمة وطبية أمريكية توفيت 1953م كانت رائدة للمرأة في مجال العلوم، وهي أول امرأة تشغل منصب أستاذ في كلية جونز هوبكنز للطب، وأول امرأة تنتخب في الأكاديمية الوطنية للعلوم، وأول امرأة ترأس قسمًا في معهد روكفلر للأبحاث الطبية. ويكيبيديا



المبيّضة البيضاء ما هي؟ ومتى تصبح خطـراً؟



المُبْيَضَّة البيضاء هو فطر من نوع الخمائر، تمامًا مثل الخميرة الموجودة في الخبز أو المعجنات، والذي يعيش في أمعاء الإنسان.

وهو واحد من بين مئات أنواع البكتيريا وفطريات الأمعاء المفيدة التي تعيش فيه وتساعد في تحليل وهضم الطعام الذي نستهلكه كل يوم. والمشكلة الطبية تبدأ عندما تزيد كمية أبواغ المبيضة البيضاء عن الحد الطبيعي في الأمعاء. في مثل هذه الحالة تنتقل الأبواغ إلى أماكن أخرى في الجسم وتبدأ في التأثير سلبًا على الصحة.

❖ الأعراض
❖ التعب.
❖ الصداع.
❖ الاكتئاب.
❖ انتفاخ البطن.
❖ آلام في الصدر.
❖ آلام العضلات والمفاصل.
❖ التهابات.
❖ السمنة.

كما إن المبيضة البيضاء تؤدي إلى نوع من الهزال تشبه حالة السكر، مما يؤدي إلى صعوبة في التركيز والقيام بالنشاط اليومي.

المُبْيَضَّةُ البيضاء مسؤولة أيضًا عن نشوء عدة أمراض خطيرة، مثل:

❖ السكري.
❖ الربو.
❖ التصلب المتعدد.

المسببات

* الاستخدام الواسع النطاق للمضادات الحيوية هو واحد من الأسباب الرئيسة لانتشار المبيضة البيضاء، وذلك لأن المضادات الحيوية تؤثر في التوازن بين مجموعات البكتيريا المعوية المتنوعة، كما تُعطل من تكوّن المضادات الحيوية الطبيعية التي تنتجها البكتيريا المختلفة في الأمعاء.

* الاستخدام الواسع النطاق للأدوية الهرمونية، مثل: حبوب منع الحمل أو تلك التي تعتمد على الستيرويدات يزيد من كمية أبواغ المُبْيَضَّةُ البيضاء في الأمعاء.

* الأغذية المصنعة قليلة الألياف، والغنية بالسكريات والكربوهيدرات تُعدّ أيضًا مُسبباً محتملاً لهذه الحالة.

التشخيص

* فحص البراز: يُعدّ هذا الفحص هو التشخيص الأكثر موثوقية، فهو قائم على مبدأ عدّ أبواغ المبيضات في فحص البراز.

* فحص المسحات المختلفة: حيث يُمكن أخذ مسحات مثل: مسحات الأنف، والأذن، والحلق، وحتى الجلد.. وجميعها تُظهر زيادة أبواغ المبيضة البيضاء حين فحصها.

العلاج

* تناول زيت المردقوش: يهدف زيت المردقوش إلى تقليل عدد فطريات الأمعاء المُبْيَضَّةُ البيضاء، وذلك يتم من خلال تناول القليل من زيت المرقدوش.

* تناول الفضة الغروانية: الفضة الغروانية عشبية مفيدة جدًا في تقليل المبيضة البيضاء، وهي تتوافر بشكل مكمل غذائي يُمكن استشارة الطبيب للبدء في تناوله.

الوقاية

* اعتماد نظام غذائي مناسب: بحيث يكون هذا النظام الغذائي قليل الأغذية المصنعة، والخميرة، والسكريات ومنتجات الألبان، وغنيًا بالخضروات، والحبوب الكاملة، والألياف والدهون والأحماض الطبيعية، مثل: زيت الزيتون، والليمون.

* ممارسة التمارين الرياضية: الرياضة من شأنها أن تؤثر في عملية التمثيل الغذائي في الجسم.

ماذا يأكل مريض القرحة المعدية؟

يعد اتباع النظام الغذائي للقرحة المعدية جزء أساسي من خطة الرعاية الشاملة لعلاج وتقليل الأعراض والمساعدة في الشفاء من القرحة، حيث تسهم العديد من الأطعمة في تخفيف الألم والتهيج الناجم عن القرحة المعدية، والتسريع من العلاج، وإصلاح الأنسجة التالفة، بينما تسبب غيرها تراكم الأحماض واستمرار الالتهابات الأمر الذي يزيد من تفاقم القرحة. وتشمل تلك الأطعمة ما يأتي:

الأطعمة الغنية بالألياف: تقلل الألياف من كمية الأحماض في المعدة وتخفف الألم والانتفاخ، حيث أظهرت بعض الدراسات أن النظام الغذائي الغني بالألياف يساعد في منع القرحة، مثل: التفاح، ودقيق الشوفان، والكمثرى وغيرها.

الأطعمة الغنية بفيتامين ج: بسبب خصائص فيتامين ج المضادة للأكسدة تساعد الأطعمة المحتوية عليه في القضاء على الجرثومة الملوية البوابية، وخاصة عند تناولها على جرعات صغيرة وعلى مدى فترة طويلة.ومن أمثلة الخضراوات والبقوليات والفواكه التي تحتوي على فيتامين ج الآتي:

البرتقال، الطماطم، الكيوي، الفلفل الأحمر، البروكلي.

الأطعمة المحتوية على الزنك: تعد الأطعمة الغنية بالزنك مثل السبانخ مهمة للحفاظ على نظام مناعة صحي، وتساعد في تسريع الشفاء من الجروح.

البطاطا الحلوة: تحتوي البطاطا الحلوة على نسبة عالية من فيتامين أ، حيث أن هناك أدلة على قدرتها في علاج قرحة المعدة، كما أنها تلعب دورًا في الوقاية منها.

الأعشاب: حيث تعد جميعها مصادر مركزة لمضادات الأكسدة، كما أنها مضادة للالتهاب ولها خصائص مضادة للميكروبات، مثل:الكركم، القرفة، الزنجبيل.

الثوم: هو من الأطعمة التي لها خصائص مضادة للبكتيريا، حيث يقلل النشاط البكتيري في المعدة، كما له دور في تسريع شفاء القرحة واحتمالية تطورها.

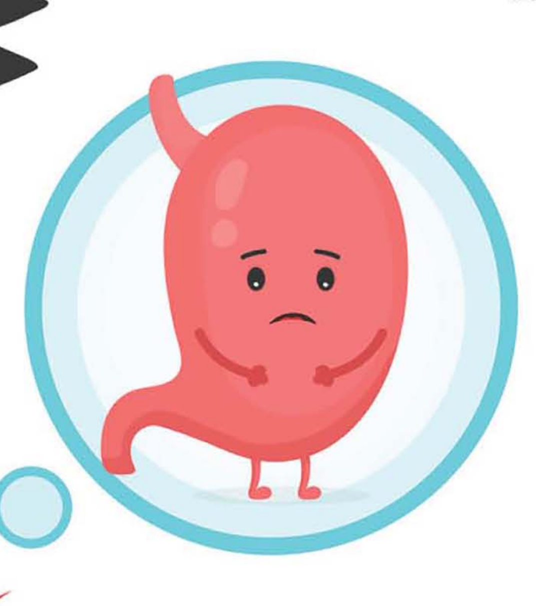
الخضار: تعد الخضراوات الورقية، والخضار ذات اللون الأحمر والبرتقالي الفاتح، والخضار الصليبة، مثل: البروكلي مليئة بالفيتامينات المفيدة للصحة.

يجب أن يبتعد مريض القرحة المعدية عن:

الكافيين : يزيد الكافيين من إنتاج حمض المعدة، لذا يجب على مريض القرحة المعدية تجنب الشاي، والقهوة، والمشروبات الغازية.

الحليب: اكتشف حديثًا أن الحليب يزيد من حمض المعدة، لذا من الأفضل تجنبه، وتناول الزبادي بدلاً عنه.

بعض أنواع اللحوم: يُنصح بتجنب النقانق، واللحوم المقلية، واللحوم المليئة بالدهون، والبروتينات.





الأطعمة الغنية بالدهون : يُنصح بتجنب الكميات الكبيرة من الدهون، والتي تزيد من أحماض المعدة وتحفز الارتجاع المعوي.

الأطعمة الحارة : يُنصح بتجنب الأطعمة الحارة، مثل: الفلفل الحار، والفجل الحار، والصلصات والتوابل التي تحتوي عليها.

الأطعمة المالحة: تعزز الأطعمة المالحة من نمو الجرثومة الملوية البوابية التي تسبب القرحة، مثل: المخللات.

الشوكولاتة: تزيد الشوكولاتة من إنتاج حمض المعدة، مما يزيد أعراض القرحة سوءًا.

أوراق ملونة

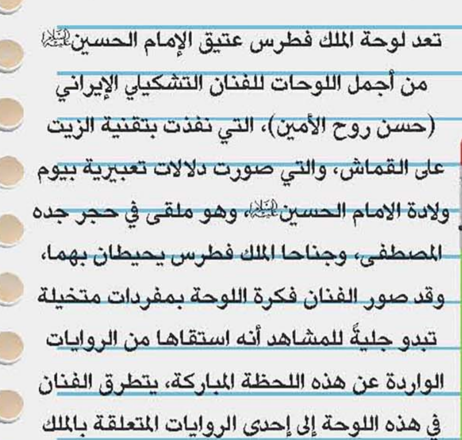
موعظة

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﵇:
إذا لم تكن عالماً ناطقاً فكن مُستمعاً واعياً



طرفة نحوية

الفعل المضارع يقضي عمره حُراً طليقاً بين رفعٍ ونصبٍ وجزم، حتى تتصل به نون النسوة فيبني على السكون.



قصة لوحة

تعد لوحة الملك فطرس عتيق الإمام الحسين﵇ من أجمل اللوحات للفنان التشكيلي الإيراني (حسن روح الأمين)، التي نفذت بتقنية الزيت على القماش، والتي صورت دلالات تعبيرية بيوم ولادة الامام الحسين﵇، وهو ملقى في حجر جده المصطفى، وجناحا الملك فطرس يحيطان بهما، وقد صور الفنان فكرة اللوحة بمفردات متخيلة تبدو جليةً للمشاهد أنه استقاها من الروايات الواردة عن هذه اللحظة المباركة، يتطرق الفنان في هذه اللوحة إلى إحدى الروايات المتعلقة بالملك فطرس الذي عوقب بكسر جناحه.. حتى مضى مع الملك جبرائيل والملائكة المهنئين بولادة أبي عبد الله الحسين ﵇ واقترب من مهد الإمام ﵇ يتمرغ به ويمسح به جناحيه.. ورسول الله يدعو له حتى عاد جناحه إلى ما كان عليه بأمر الله ﷻ

ارتواء



إليكَ .. يا سيِّدَ المَاء
يَا مالكَ اكسيرِ الحيَاة
مدَّ لِي كفَّ جُودكَ
لِبقَايَا روحي .. للرُفاتْ
كفَّاكَ سنَابلَ قَمحٍ
فِي كلِّ سُنبلةٍ فُراتْ!
والله يُضاعِفُ لمَنْ يشَاء
يا سيِّدَ المَاء
يَا جُودَ المطَرْ ..يَا سُقيَا ارتِوَاءْ
يَا أيُهاَ السَّاقي
وَأنتَ الكَفيل
فَالفضلُ أنتَ
وَأنتَ السَّبيلْ
أعِدْ إليَّ نبضَ الحيَاة
فأنت سيِّدٌ مَنْ أعادْ
لِي منْ سُقياكَ موعدٌ
فِي حشري
فِي يومِ المعَاد

بقلم/ د.بشرى مهدي بديرة

اكتشافات نسوية

الباحثة الكيميائية «ستيفاني كوليك» اكتشفت مادة الكيفلار، التي تستخدم في العديد من الصناعات مثل: صناعة «خوذة الأمان»، ومعدات «تسلق الجبال»، و«الزحاليق»، لكن الاستخدام الأشهر لهذه المادة في «السّترات الواقية من الرصاص»، من أجل حماية رجال الأمن نتيجة لصدها للرصاص أثناء الاشتباكات. الجدير بالذكر أن كوليك حصلت على براءة اختراع عام ١٩٦٦، بسبب اكتشافها لهذه المادة.


تحت شعار:
بالكاظمين
نستعصم ومن الرضا نستلهم
تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
المهرجان السنوي الدولي التاسع للشعر العربي
بعنوان..
(قصائد عسجدية في ثامن خير البرية)
٤ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ/ ٢٠/١٠/٢٠٢٣م
ترسل القصائد إلى البريد الإلكتروني: aljawadainpoetry9@gmail.com
للاستفسار الاتصال على الأرقام ٠٧٨١٢٢٣٣٥٥٨ - ٠٧٨٠٠٣٠٠٢٠١
من الساعة ٨ صباحًا إلى الساعة ٥ عصرًا.
للحصول على المطوية الخاصة بالمهرجان من خلال زيارتكم الموقع الرسمي للعتبة
www.aljawadain.org أو تلكرام قناة الجوادين t.me/aljawadain



تحت شعار:

بالكاظمين

نستعصم ومن الرضا نستلهم

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة



بعنوان: ((الإمام الرضا عليه السلام

منهج نبوة.. وعمق إمامة.. وشمس هداية))

The 12th Annual International Scientific Conference

٢٧-٢٨ ربيع الأول ١٤٤٥هـ

١٣-١٤/١٠/٢٠٢٣م

ترسل الملخصات والبحوث إلى البريد الإلكتروني:

aljawadain.conf12@gmail.com

للاستفسار الاتصال على الأرقام ٠٧٧١٧٤٢٠٦٢٩ ـ ٠٧٨٠٠٣٠٠٢٠١

للحصول على المطوية الخاصة بالمؤتمر من خلال زيارتكم الموقع الرسمي للعتبة